





BOBST LIBRARY

3 1142 01725 0401



Elmer Holmes  
Bobst Library

New York  
University









الیاہ بنی

Rabābī, Ilyās

/Min wahyihin/

# من وحیہم

پرست ۱۹۵۱





## الى الفترّ المجنون

علل المعلنون بواعث الهجرة اللبنانية فقالوا :

— هو جفاف المرتزق ضمير وشحّ قاهاب بطلاب الخصب والسعة  
الى الزوج ، سعيًا وراء الجنى والبركة .  
وقالوا :

— هو حب الأثراء العاجل اذكاه مثل وقدوة مقريان ، فخرج  
بالقناعة من حدود الى حدود ومن صعيد الى صعيد .  
وقالوا :

— هو الظلم قسا وأخرج قاتل تموس العزة والحرية ان تركم  
او تذل ، فانطلقت الى حيث توسمت الحياة ولا قيود لها سوى قيود  
الحرية ولا سدود غير سدود الحق والقانون .  
وعندي ان مصدر تلك البواعث — على تعددها وتنوعها — ورأس  
تلك المرامي — على تشابكها وتباعداها — انما هما كامنان في طبيعة وحي

زماننا ومكاننا ، في صميم تراث انتقل الى الخلف من تركة السلف انتقال  
الزوم والاطراد ، فكان هذا الطموح اللبناني ، بل هذا الطلب  
اللبناني القوي في جبروته ومضائه واستمراره . فاذا هو - منذ ضربة  
الجذاف القليلي الاول في صفحة الازرق الرجراج الى آخر نازح روح  
الدار - تاريخ خاص بنا دون سائر تواريخ الشعوب ، وملحمة من  
ملاحم البطولات تفردنا بها دون سائر الامم .

في العالم بلدان كثيرة ، كبيرة وصغيرة ، جفاها اليسر والرخاء ولم  
يفكر بنوها تفكير اللبناني ويفتريوا اغترابه . وفي العالم بلدان كثيرة ،  
كبيرة وصغيرة ، ضامها العسف والاستبداد ولم يفكر بنوها تفكير  
اللبناني ويفتريوا اغترابه .

وما وضع لبنان - نصف بلبه فوق هذه الارض وتحت هذه  
السماء وتصفهم الثاني منتثر في اشعاع ما خلت منه ارض وما حجت  
عنه سماء - الا وضع نمتاز به ويمتاز بناء وقد قامت قواعده على اسس  
هي من عناوين شخصيتنا وسمات ما بعنا .

لقد اسعدني الحظ بان ازور دياراً المغتربين في افريقيا الغربية  
الفرنسية والبرازيل والاورغواي والارجنتين والمكسيك والولايات  
المتحدة ، في رحلتي وفدي الكتاب اللبناني الى المغتربين ( ايار - ايلول  
١٩٤٨ وتشرين الاول - كانون الاول ١٩٥٠ ) فالتحيت الا ان يسعف  
الدهر على نقل المقيمين الى تلك الديار ليروا ما رأيت ، ويعجبوا بما  
اعجبت به ، ويتوثقوا في قيم واقدار لنا ، عبر البحار ، لا تقبسطها

لغة من والموسى

منهم من يعرفون من نرى فيهم من وسرهم وشعوا لخير رسالته

لا بد من لغة في كل واحد

وكأن من كان في من ربح وقلب وسعد كاتب

من من ووجه من حق شىء

كأن

من من "من" معرب التحول من هذه هذه المستحبات

الباس رباني

سنة ١٩٥١



## سوانح و بولارغ

و تلفت عيني و مر مبيت      عن الطول تلفت القلب

ب س ا

ها نحن في كند عشاء في نام قصات من مفادته صغائر

بشر وعجز عن نوع ذرى الخمار الكلى واحدة الامتنى

وهي دقات سجده في من      صباح لسانه سم

شمسه لصفه بفره عمره ولعيونه فيبهج بمواقف الاحاسيس

من كل مطمع ووحى، ونحفه في الاحياء والاولعه حتى ان

والدفع، حياء روى وان وحسا تعصب وشده

ويحط الطرف الى ما دون فتعلى امامه الوان بشرى

والهضاب السامية كايوع ما يمكن ان يكون سبه انول سهجة وزهو

تفعلا و شرافا واسعاه

وتعجب من الدهر حطوط سود ووعو مل الاجفال، فلا يعلق

الحاسر سوى صوره بسا انخرده تلت التي حلق رو و لقاء فعتت  
ب شهب التراب مسحا وتوينا

و بعد ما تحصى لطائفه معد في سرها لتون بقدر ذلك  
ب صوره بسا بوجهي المذبح و بها الخالد فالاصوات التي تسمع  
اصوت حجب بها قرب لشمس ولشجره و لعيون التي بصر  
عيون حجب بها رجب موحده و عرس و التيبت التي بسن من  
اقرب ساحر من كدر لانه و ارباء و الاحاد التي تتبدل احاد  
شفت و رقت ثم تك من سوى احب و ما امر حب بعير الرعه في  
الحره و ما درت في سر حجاب التمدد في و اذا كان لقيم لافيه  
سكن لاطه و لانيه و سره و لند من من ان يد هو كل  
ما تحمل من و يحسن مخرج السمو

و ساعه عاب و المذبح بوجهي الحجاب و افعى لافق لعارق في  
الانه من عماره و و حجاب في كفي في عان ينسايين من رفاق  
سمر و ان السمره الا عجمه حجب تودد مع التمدد الرضي

و بنفس عين و مد حجب و ان عماره تفتت اعلى

وفي الخوه في هذه لاد الحديده عروها لامان في طلاه  
لاسي و لا بد لا عدلات الحبر و غلق من ان عماره مستقر الهاء و ان  
تحت مصار لاسميه و التسميه و لاسملاء و لاسميه من كل ما تسمى  
مفهوم تسميه و حجه و حجه الارياح و ان حجه و توم و فلا  
الحاسر حجه و دائم الانه من حجه من ان الحجب و بسور و بلاس  
وفي الحوه و حجه و حجه و حجه و حجه و حجه و حجه و حجه و حجه

ويبدو غريباً وصدافات ومودات لا يحب عمره بالذائق والاسات،  
 وشرعهم "الاسان احو لاسان" حتاً وصدقاً لا حداً وصدقاً  
 وطفقت الطائفة تعبر من سط ثرت بمحبة حرره "كرب"  
 وقد وصحت معالمه وصوره شمس لسان في عسوان تهور قد كرمنا، اوس  
 ما ذكرنا، عس ارض ليونان لطيفة بمحذ احرف و سماء احسن  
 معجرات الحرب الكونية شامة، وء احسن حبود "عشر" حريرة  
 هاسلين لها من عس، فكان لمتحبه "الكهنة كبر" و حجاب حشع هـ،  
 مواتون والمدهصول في اسواء

وحلف الطائفة فوق حريرة شامة هي كورسكا، واد من  
 سرها، ملل ماثوليون، محجب عن الامصار و سطر كل شيء ما عدا  
 ذكراته المتحددة بنحدد الزمن و ساريف، ولم تلبث ان اندفعت صعوداً  
 فاذا هي فوق بحار من اسحب الرمادية بشارية اى لسان وقد انشرب  
 نسطاً لا بد لك اطراف آخرها، في راكم و تقامع، وسوء و احقان،  
 وتلاز و راح، صبا في هندستها حمولة سحر و اعراؤه

\*\*\*

بين رفاق السفر طفلال احوال من تكمار "كبرهم في العاشرة  
 من عمره وصغيرها دون شامة كانا غاصدين الى سيراينول "من  
 عمال افرصا العربية الامكليتره للانحراق بالدهم المتعرب كانا  
 مسافرين وحدهما ولا حسان ام يحتمل من تقل لعرية القاسية، ولا عمد  
 كبير نقيهما عثار الطريق

وكان اجمل ما في الطعنين حلد و رايه حاس و صا آ في عصص

المكاره فشرسها يظهر الرحوله قبل الاوان ، افقنا ورقتها حتى  
باس ، فلم يشكو فراقا ، ولم شجى مصر ، وما سطعت اعيى دمه  
من الدموع لشروعه في من سبي ورجعه لقد كانا مثالا  
للطموح البشري في روعه في ارتداد محبوس ، وفي لامبالته المحاذر  
والمعاذره ، وفي كتمانته سيرا الاعراب لا معه اي سحر آخر ، لا في  
شرب ودرج ، ولا في شغل وحبوب

## انخابرسيں !..

انہ عیدۃ الشمسی عند شروقہا اور عندا صہم عند غروبہا

۱۰۰ سالہ

نرس

لحم جمع فی عمر عامر و حال ،

والامیہ المستقطۃ فی عمر شوق و نون ،

والمدحہ اراہیہ مالف عرس من عرس لآوان والالمان ،

نرس

عاصمہ ای لست کسائر العوصم ،

ولمعی المؤنس شعر اعدلم کلہ اجمع بالحداد حاس لہ والی

روحہ وموحناتہ ومباہجہ ،

والهسکل الرائع ستم حیدریہ ، صباح مساء ، طعوت فی طعوت

من الکہان والعد



نارس

نارس حرف والأرمس وأرساة ولعبه وفسر ح تملأ الدب  
حكمة وأدباً وعما وفي

نارس مساحف ومكعبات وخمسين والمدرس جمع لها  
شكر من كل فتح وهو في بحر من مبال وحالات  
نارس وأثره اثنا وروما حصاره وعاقبه وشعبه

نارس شارب ورسو ورس ربع عشر وناقبوت  
ونواكاريه

نارس لورد الكري وحقوق لاسان

نارس الحقائق وساعات ومد من الزوعة والتؤدد بحسب  
فهمه نظر وأفضل من رضى في سماء

نارس نفسه والأمرء والجلال والبدل

نارس الليل ولها مسائل في بينها بين لاسان لقن

لاور والشمس الكري من مع لوجود ولداده

نارس سو وحبر والمرة تلعب في احشاء لعمى مسعود

نقاد لحده في غير نارس

هذه المحبة الحارة لأحمد والأله في سير الانسانية لم تعد

شئت من سماء وسماء وهجي في هذه نسخة من حكمة من سهر

او وركابى ما يكون عنه خساء ليله في

في عام عوصم لا تحريها نارس في عهد سكان واسدع شقه

وفي العالم حو صر قد تكون عدت نارس شه اصاعى مرقى لصحه

المياه من سائر حاضيه من صعب وصعب هي حاضيه من دواب  
سائر مدن العالم وغواصه

وهذه حاضيه تعوي ابروا من سائر فئات والاحاس  
فيسائر بها وعشائر في سائر اهلها في سود رأس ماله وصحة دعونه  
علا كادول كحل في حاضيه احاد له مات ماله حتى يسبوا به  
الافيه في سائر عمه لا كادول يسبوا بها حتى يده في الحاس  
بها ناله من قس خويه وده حاضيه وسقريه الحاس ما سبوا به من  
سبوا به من قس خويه وده حاضيه وسقريه الحاس ما سبوا به من

والسبوا به من قس خويه وده حاضيه وسقريه الحاس ما سبوا به من  
والسبوا به من قس خويه وده حاضيه وسقريه الحاس ما سبوا به من  
والسبوا به من قس خويه وده حاضيه وسقريه الحاس ما سبوا به من  
والسبوا به من قس خويه وده حاضيه وسقريه الحاس ما سبوا به من  
والسبوا به من قس خويه وده حاضيه وسقريه الحاس ما سبوا به من  
والسبوا به من قس خويه وده حاضيه وسقريه الحاس ما سبوا به من  
والسبوا به من قس خويه وده حاضيه وسقريه الحاس ما سبوا به من  
والسبوا به من قس خويه وده حاضيه وسقريه الحاس ما سبوا به من

والسبوا به من قس خويه وده حاضيه وسقريه الحاس ما سبوا به من  
والسبوا به من قس خويه وده حاضيه وسقريه الحاس ما سبوا به من  
والسبوا به من قس خويه وده حاضيه وسقريه الحاس ما سبوا به من  
والسبوا به من قس خويه وده حاضيه وسقريه الحاس ما سبوا به من  
والسبوا به من قس خويه وده حاضيه وسقريه الحاس ما سبوا به من  
والسبوا به من قس خويه وده حاضيه وسقريه الحاس ما سبوا به من  
والسبوا به من قس خويه وده حاضيه وسقريه الحاس ما سبوا به من  
والسبوا به من قس خويه وده حاضيه وسقريه الحاس ما سبوا به من

لحمه لاجعة نفس عليه ، وما كاد يظلال لهج وعرير يمتدح ،  
 حتى لقي نفسه من ، من لا تكسر كل ما فيه من غيب والام  
 ورهق ، وور لا تجد اساسي اراء كل ما يقبل وكل من يقول  
 ومن صعب ، من جعل هذا امر يسي عن معيذه در قبل  
 مرد سور سلام ، وحق لحقة عن بوم ، ويصيح صدق امر احه  
 والمصارحة الرابطة الوحيدة بين من قرص فيه ان يأمر ومن ومن  
 في يا تمر

و حجه كل حجة في و - يوم و واحد و فده ثمة  
 عدم ، فهو ، من ، مع له وشر من وفي اعتقاد هو د  
 لا علم من من من لا شتر لا يبد قبل ان يحيط حد  
 المادي ، انه منه لمسا عن و هو د سطره المتوق واملاء الارز

بم صمت مشتقات مدوم ، في غيب حرب الاح  
 بحول انصار اسامة عولا كبيرا عن باريس ولندن ان واشمس  
 وموسكو وحل من . من بارس قد نزلت عن حقها في دور  
 سالا لغته ، ع حب و لاجيب ، وهي في مقدمه المرح و تحت  
 سائق من ان رد وحق من من من ال فقد عاصمتهم ما بعد  
 فقدان حرمات و احداث و بعداً اما ك واحد و انجبون العرس  
 للاستعاضة بمافات و اشكره مما مرط

وفي صميم الامة مدرسة رجم مكمن ومؤهلات وصيات  
 تؤد بان الكوة العارضة لاجل الحقول المطلق ، وان تأخر روع

اشهر غير سلطنة المين وادی منتهی حث لا فخر برکت ولا  
صالح بزم

وهربا، من سعادتي في حبيبها الحرب، وورثني بعض  
عنه زمانا الحرب، ودفع كوايس النعمة، ومسي، وياسي، وهد  
هريق واسمع والده

三 四 五

عدد مصنفات المؤلف ١٠٠ رائق ١٠٠٠ نسخة الأولى من نفسه في  
يوم ١٠٠٠ نسخة أخرى أن ترفع الراية البيضاء تحية، ورواها  
من من فوق الروحة ولما دونه من مصر، كمارس في حرمها  
لا حفره، ستاح واسوحي

ان مدله حور و اعنه و عطفه در رحمت مدله حور و عنه  
و عطفه و قد تغیر فی مذهب حسنة او الاقتصاد و الرضاء المادي  
عنه ایپ کاتبه و حسنة مدله لای و اوجده فی فیه حسنه  
و اکتمه و لای و عطفه مدله حور و عطفه مدله حور  
فی حور مدله حور مدله حور مدله حور مدله حور  
و عطفه مدله حور مدله حور مدله حور مدله حور  
عطفه مدله حور مدله حور مدله حور مدله حور

100

## على عتبة القارة السوداء

عائفك ، يا أرضى الربىا ١٠١ د ١٠٠

كان الاصيل في درس ، ذلك النهار ، من الاوائل الخائرة من  
 لافلات من قبضه رشح صري اسمه سجي ، وانفجرة الى  
 ولده صيف هبت مباشرة الى وهج ودهج  
 وكانت الساعة قد تجاوزت ثمانية بعد ظهر عذوب فامسح  
 صائره من مطر " اورى " ووجهب ، سكار  
 ، مدت الالب من الآفاق راحة الى الارض ، هذا مدن  
 واقرى واحسون ، وحات و مروح وحات من الاصواء و غلالهم  
 منكب شة رسم من محكامها و عبيدها  
 وشدت تصائرة مرمعه الى ثمة الخيمة آلف والخيمة من  
 لأمه و عبيد نعل الهواء صعب و روده وحت اسير الى ذات  
 معد سرعاب الاربعه والخمسين كيو مراً الى ساعة الواحد ،

فشعر اركاب قد سمره الان في مثل تلك الدوحات من السرعة  
 وانار عذس الانصاف والاحكام في مازجها عسور  
 وعافت من دهن وسبح هذا نادر من اعوم يرحم  
 ومنه بعض الآخر في من مدافع عن وبه الانشاج والرؤى  
 وهذا حسن وت حقا شاع كما لو كانت معروضة في كعب نقد  
 نادى جبريل وسبح والآخر من أي سمع الخاق روي لا مدح  
 وهذا امين وسبعة من كل فاس وسر من وتجاوز فعلا  
 قلب دقا وتعب من امن رعاء

ومن بعد هذا معوني رائل عذره معوميات مره  
 من "ماوراء الحدود" فبحرته هـ و مدحني حسن  
 من "وحيال" "رأس" من حذبه بخلاف من دعاء  
 مناد ومخفف في هذه الدقائق بمرحله "سنة" مدرسه  
 قربا نعد في كالا لاسكا "او مدرسه"

١٥

وعند سبعة شامه والذقيقة حذره ولا من اصب  
 "ريس" حفض في مطار مدار لستاء

واندار لستاء من لستاء اقلان في تسنقها تنوفا  
 في سلك لساعة بي يكار لهار محولا لا تراجم امام كر ايب وسي  
 يوي في عشق في تمويه الماسر عويها مطلقا بحذنه "كارا لاسكا"  
 وحبا ايض القسامات والتقاطيع

ولدى الاتصال الاول بمن في المطار صدق الخمر عن حقيقة

لقد سار في بحر من مياه قمرية بحضرة شعوب و ملائكة من دوحه  
 فربما ان وجهه اسوى على احر و ابيض مع مركبي و هو  
 ان بعض بعريه مشبه اثنت اربع لاشعبيه ان اهدى من ابيه  
 شرق و غرب و من ربي و من فيه كثير من القدس و واحد  
 في اياه كثير من سدني جميع الاهداف و المصلح و المصالح  
 صعدت عتق لخدمه من عقد لارسل اهلالي

اهد في اهداء ما في داخل لدر سماء و مده لا يقبلة  
 مئة الاستانور عبادته جدد بكل من و ما عرف سببول مئة  
 من قوى حمة و رهبة و تضارح وقت مرفق شرة كند و حرار عزم

كان من ايجاد ان به در الدار ايضا الساعه سبعة ليلا  
 اوقفت فريقا لعره اعرسية او بعد ان كان الركاب قد اتحدوا  
 ما كسبه في اعداء في دفت لعل و اعر سبه بالبرول لكون احد  
 بحر كات في حاجه مده ان لا يصالح

وانقضت ست ساعات و نحن في ابد سببول سمر و بالعر  
 من هذا شخر في مئة من حرمان اسباب الراحة فقد قدر مسافرون  
 عبيد ران انارة و لسان حالهم يقول جرات ان فصل في الحجة  
 متأخرين من ان فصل الى عكسها مسرعين

وعند الساعة الرابعة صباحاً ودعا لدا سماء الى دكر  
 و اشرفت الشمس فرحت تحت حيوبها اوهاحة صفحة من الماء بعيدة  
 قرار الاقوى و صفحة من الزمان الذهبية تحاذيها ولا تقل عنها عموماً

وامداداً فإلى البحر المحيط الاحمسي بلحجه ورده وحققه ، وإلى  
ليسان صحراء افرق الكرى رمالها وحلها وصمتها . ويستمر المشهد  
حتى وتيرة واحدة ، ولا تحدد ولا تغير .

\* \* \*

٢٤٠ عراف مصر روما المغرب الاقريقي رست به قدم عبد  
المنقلة من الزورق في لسانه وعد اغويته ومرافقوه « الحادث »  
مدعاة مؤم وعير واستشف فيصر ما في سر ثرهم فدل وهو ينهض  
من غثره « انا لك ، يا ارض افرقيا » فالتفتي العوس وحل  
الرصي وساعة لاحال من الحو « ذكار » عتة لقارة السوداء ، ذكرنا  
- وليس ندون عنه حساً وعداد احداً - احوه لنا منامين غثروا  
ورلت هم الاقدم في انجهم الاقريقية عند انهم ما تظفروا وما  
شاءموا ، في رددوا ولا رنوا يرددون عماره القيصر « ارض  
افرقيا ، انا معاك »

ولئن تكن « ديدون » ست « صو » القديمة ، قد نبت للسان  
« فرلحه » لغضبه فسادوا حبل نوا ودمون للسان في فريقت  
من مكرمات ( حولة ) لبطولة ، ما قد يورث عمل ديدون « - من  
بعض نواحيه - فجاً وحقيقاً  
ان « ريجما » بعيد عنه



## بناء الضحايا

عبرنا فزوت الاقمار. اللئالي يحيى واقفا على رجليه ، فمرموف  
على اللئاليين من الكثرة وانما الخوف على الكثرة من اللئاليين .  
| من شعري

" لورد كرومر " كلمة مأثورة عن دور سياسي في خدمة مدية  
وعب بعضهم مؤر . . . . . مدية " لئالي الكثرة لا يمكن ان  
والكثير مدية " كثر من ذلك السياسي وقد كانوا من مقومات  
تقدمها ورتدورها .

وما استلحق ما يستحق كلمة " كرومر " في مصر في اوقع  
الاماني في فريجة العربية عرسية لقد حسب فرنسا فريجة وحسب  
فسياء بيد ان السياسيين في فرنسا يبدؤا من احدى مدسوسه عقل  
والمدية

في تلك المدسقة الكثر من هذه في ذلك المحل نعم من

لأرض ، في هديك نقارة الصائفة في حجب من الحصر واختر حقق  
لعقل البشري ولقد انبسط ما غننا في تحقيقه في كل موطن بربه  
سأف

في ذكر من ما في "سادي" و "جنون" و "كوث"  
و "ناماكو" و "سيفيري" و "كوماكري" وغيرها من معاج  
المهجر الاثريقي لمعد من "العمل" شتلا ال الممتلكات للحكيمة  
حيوة و المتون مما من حردن حتى "سادي" في كل من  
هذه معاج سادي في معمد و بلدة ما حردن و راع ، ثقب  
حياة جديدة بعم لا حردن له اجمع و قوة حردن لها معمد و راع ،  
فالتسبب مما تمت احتج من حردن و كوح بصل له و سادي  
بربه الحرف عن روعه حردن و راع ، كنه في سادي و راع ،  
لأنه في سادي و راع معمد و راع و راع في سادي  
بنة لسكان و راع الحرف

معمد سادي حردن و راع ، حردن و راع ،  
و مما لم يلقى لافهم و راع ، حردن و راع ،  
معمد سادي في سادي حردن و راع ، حردن و راع ،  
سادي حردن و راع ، حردن و راع ، حردن و راع ،  
حردن من دوه و هو راع حردن في حردن و راع ، حردن و راع ،  
بحمد و راع ، حردن و راع ، حردن و راع ، حردن و راع ،  
كتب عنه ال حردن حردن حردن في حردن و راع ، حردن و راع ،  
رنة بالنس والاعتدال من الحرف ، حردن و راع ، حردن و راع ،



وسدود فرسب سلفات بلاد لكاتب الخمسة عشر لثا تصاعف وبعث  
عشرات الالوف .

واما المخالات التي تنورع نشاط البرالات المسية في هريقا بكاد  
تقصر على تحارة ولسليف اراعي ولا تعي اذا قل ان هذه  
البرالات صاحبة فعل كبير في الكشف عن ثروة البلاد الضعيفة  
والتوجيه الى استثمارها وولا المسكون ليس حاد كبير من ثبات  
الموارد والمبادر سنا مسبب لا شانه له ولا يحسنه حاشي  
ونى مثل افامه المستعمرات لتسيفيه فديا ساعته توفى  
افريقيا دسا كز وقرى تحمل اليوم سماء مدن وده كز وقرى سماء  
كيب شاد وفك اياس وبيروت وسوها وسه ش

وقد احتبروا المرحله يدية لدمه ومرتبة تاس  
والتر كبره مخرج لاصحون ساه من نور الاشهاد في كدح وصور  
نظيم حديم في ما حادح به خرم في ساه واستمع في  
لاستماع وفي دكار وده ها اليوم عداد كك من ساه ساه  
سكريمه ساه عشته رمي سوت في ارمي ليدن المساه

وندره المعترف في في ادمه ساه ساه ساه كاهو  
احوه المعترف في بررس وولات المساه ساه في وضع  
مخلف عن اوضاع ائداده الآخرين انه موافق ساه ان كان  
محبا وعمي لا يستطيع ان ساه مؤيد في ارض لا رها صالحه  
للموس ساه ومن ساه كان مشكك في ساه مؤيد ساه  
الهجر ام قصر في وطن لالوف في اول ساه مؤيد ساه مؤيد

صريحاً منهاراً

لقد بي أسد في تقارده السوداء كثيراً من الاعمال الخارقة .  
ولكن التفضيلات التي قدمها فرا من ركه في مدح الجاح كاس اعلى  
التفضيلات : لقد قدم عاقبة وشداً وارواحاً لا بد كرهه المسببه  
في عريتها حتى يكون ذلك المستحيا ول من يدكر العذر و مقصم  
هالها نحيه من سان . و نراها ونحبه من الملح رهوره



## بلور البستيق الدائم

الآلة اصوت اقدر على من قدرهما

١٠٠٠٠

من " دكار " اي ريو دي جانيرو " صرحه تحسرها الطائرة  
في ست عشرة ساعة منها ساعة توقف واحدة في مطار " ريسيف "  
كان عسا ان يودع لقارة الافريقية في الساعة الاولى من يوم ٢٢  
نور سد ان معا كست مارتة حالت دون هذه الطائرة قبل مسير  
الساعة لساعة من صباح ذلك ليل

واندعت الطائرة حيوياً تفلوي بحفظ لاملس من جانب

حان

وتعاقب لمشاهدتي حق واحد منها قصه تعث به شمس  
الحبوب وحط الاسواء عث لقوده وسقطه وهك الاوقيوس  
وقد بدا من الاغاني كانه دوت من نغمة يشده محمد فلا رخرجه

ولا اصطفاق، وهذان عند قصى الاتفاق صان كدر اللون بحجب كل ما وراءه

وتتصف الساعة لو احدثه سيرا فتدخل البكرة في ركاب من انعيوم الحاكمة، وشخص الانصار من الكوى المستدرة شحوص الالهش المتسائل، فيمن احد رسبه " ان عمره في هذه بدقائق، بحط الاسواء " .

وتشاء لصدف ان يكون في عدد لمسافرين لطيرة مراسيه المعروفة " مارر ستيه " ، وهي اوا من عبر الانسى الحيوي حو عام ١٩٣٦ حتى دائرة داب محرك واحد، فذهب حمل دوى عميق في عالم الفتوحات والطولات .

وحرى ان تقلد متابع عهد الزمان الى اسبده سبده في صعد اركاب الذين قطنون، لأول مرة، بعد لاسواء فاحصل عرسه هذ صرب من المعمودية في طريقه حاصه فقد احدث انصارة تسك فيلا من " لشابيا " على رؤوس من قصى لتقيد شمعيدهم، ثم سم كل منه راءه ماسقه بواقع الحال وفرع من طاقوس المعمودية تلك في وسعد من طرح وصاد الكاب والمسطاب وفي منتصف الساعة اربعة مد لظهر لاحب شواشي، البروس وما عثمت طائره ان احدث سهر في قصه " رسيه " ، وى لندن برارليه ي ستفصل القادمين بطريق الجو و" المدينة، اثر عمرة من شهر الامطار الاستوائيه، كآبها طائمه في عدد من البحيرات والجداول لا يحصى .

وبعد مهران دام تسع ساعات ونصف الساعة حطت الطائرة في  
مصدر " ريسيف " تتروذ وفوداً قبل استئذنها ليعبران إلى " ريودي  
جايرو " وكانت الحرارة حافته ، وكانت الرطوبة تصعد لكل واحد منها  
فرداً أمداً صيفاً وانفخس حرجاً

وكان سرور كبير عندما أقبلت بعد وفد من الحظية اللدنية  
محبية ومهنا سلامه ودون وكانت أسئلة وأجوبة ، فبعد عن  
ومع جوس بعد ما تمت الأسئلة وعسا ان احبيه المسانية هناك  
تعد نحو لأم لسه ، وان لها من الماكاة ما يؤهل للانتساب الى  
لبن انفس الحداد وكرامه

واستقبلت الطائرة من " ريسيف " وميسا " ريودي جايرو " .  
ولم يكن الحاله الحويه مرمية : فالانواء شديدة العصف ،  
واميوم كنيمة ، غابة المسك ، والامدر صمغ مسافها صمغ  
العصف والحده ، والطائرة تشق لبد السحاب على قلقلة وارتجاج .

وعند منتصف الليل ( نوبت دكار ) والساعة الثامنة مساء  
ا توقيت لردين ا شرف مطلقه من ممة الاسراف تصحط الانوار  
فيها بكثرة وماء وادي لركاب من نوم واعماء وحكون . متسدى  
الى غتمع اطراف بالمطر الخلال وسأرو وسألو " من نحن ؟  
فاجاب غير محجب " هذه هي ريودي جايرو " واطرق الجميع معجبين  
امام المشهد الاحداد . فاكده عرفون " ان سحر الليل في ريودي  
جايرو " يتلانى المنجاء امام سحر لعصمة لغفانة بهاراً "

\*\*\*



وقف مير من امراء الكبيسه واديب من كور لاديه هو  
" سيربحر " كوردس به رنعل ، تى ثة هغه كور كودادو "  
امطلة تى ه دى حير و و سرح النيرى ما حوله من مرادس لوشى  
والله ، غير حات عن ل توب و هو فى شبه نحتف " الآن  
اصحبت افدر عن حق فدرم "

وايا كانت الاله كلمه ن حد سان ونقلم ، ويا كانت  
عقريه الرشه فى ايدي مهبها ، ويا كانت وثه لعم عوى فى  
مسارح الموسي ، فست احب ن هدا وصفا حلقا بقول خاصه  
" ارسل كاوصف الجامع الميع الذي اسلمه الكردبيل " سربحر "  
فان فى رنه دى طابرو خاصه و ارارن عامه ايها موسى رسم  
الدايم ،

وقيل فى مدسه لبلاد ولسوامى ، وسمين حريرة ، يكمن  
معضها رونق المعص الآخرى ساقى هو الاسجاء الامثل ، ايها حمر  
لسه ، فى ليلة صمو ورحى ،  
وقيل فيها ايها حدى ثلاث مدن محى روع ما فى لعم من حدث  
البحر العسيمي " سدننى " فى وسرا ، و سدنول فى ركه ،  
والريو فى ايرل

وقال فيها " امصور فرس " ان الله عظم اراد ان تكافى  
الانسان اندع له ريو دى طابرو و عظم شاء الانبال ان يعبر للعهد  
الالهية عن عرفه الجن الشا لارس وقدمها عربون شكر و مسال "  
ولتمنى سحر هذه الحساء المعجج نحد ان كل ما قيل و فعل

فب دور ان تؤدي شهاده الحق واصدق و منه انها بشوة لطيفة في  
عرس صهيون الحبيب . بها روح من رقة و مل تحيا في رعد  
وهدهد ، انها صومعة تحيي فيها النفس على مفرقة من اقدس لعلاء ،  
بها حياة الحذب من الموح والصخر و هامة و لور و لقة هياكل  
بحر السمو و الهبة والافتتن

«لشوامي» - ولا سيما شوامي» كونا كامانا» محمد في سطة  
و تشله و تباث كمل و ردد من شومسي» الارض فاصه و يوم  
يروح المسحوب و المستحب . مشران الاثوم و مثرا على بك  
الشعوط - وفي كل يوم طه و طه و طه من اسم اعناق و افعلات - يسبق  
رمس من لغة الدهول و وجود و - ر الموح عبر وجه تنجيم  
و شمرد

و هصب من كك كك و دو في جبل الكرك - الى  
سم هما من آكام تسع حرة مسورة في حبس و ربح و سيج سوع  
مشرف مشتمل سيج بها النفس في غير دور محبوس و دهموس  
و تقصير و الدور من الخماش و الخمل و احاب عدوة و سلام  
و كك . عرعه في فاب راربي من طابعة الرشافة و النمنمة و الابتعاد عن  
السجامة عبر ان رجب به صبح السج - « لسوت - المدن » قد  
تب ديبه في سوت الاحر . مبات يخشى ان يشوه وجه المدينة  
التي لم تحلق لمثل هذا الطرز من لساء

وما من ساحة او شارع - انا كان الموقع و ان كانت لسعة  
الا و لشجرة فيه شاشه البصارة و بدى بطلال

اتيج لنا ان نصور او نرسم معظم ما في لربو من محبي الخصال  
والحرف ، سواء اكانت من صنع الله وحده ، من صنع الخلق  
والخلق معاً

فوقنا عند قدمي تشب " اعددي المربع وهو خمسة عشر  
مراً فوق قبة " سكور كودو " ، وسعد ، اى قبة حبل سكر " ،  
وطلبنا من كلت الدرويز حتى ما قمينا لكل عين محبة ان تقع عليه  
ومررنا بشواطىء الكوبا كايانا ، من اعرايين ، عبرة البحر  
في مده وحزره وانغراء المائتين بوقاره وامتناعه . وآما بان لسلام  
نجر من ان يسمد امام دفعات غمود المؤثر ، بشر امور اسحاء  
وعبرة ليس بعدهما سحاء وعبرة

وتقلنا في حسابات قصر " عسى " - حي في جزيرة " روكيو " ،  
، حتى مسير نصف ساعة بالزورق سحارى ، عند كبريا تقصر وحدائقه  
وملاهبه الخمر مخرجات الجسد بمرى وبه الخمر وسيطر مبره  
وشهدنا الخدم اى رب فيه حياء تسين الاول ، روجه " بان  
كاي شيت " ، يوم رارت ، رى رادد لقاء لائق بسات امه اسوريه  
س

وسب انوقوف ، في " حوا " ، مده " معبرة لصحافة " وصحرف  
طوائفه محبة حب وقف " لى الاول ، ملك بلحكا عام ١٩٢٢ ،  
وقفه التيب ولاعب

وراعه مره لمدنيه طيبي ، نو سعه ان يستوعب اسمين دول  
الارض بمجموعة وفي وقت واحد

وشهد كثر المشوع من جلال الحسن وحسن الخلال و  
 طلب مي ان اقرن وافصل لما اختلفت موقفي عن مودعي " فاصلة من  
 الخوثة الاعارية، امرأة زياد العنسي، عدها سئلت ان تحصل من  
 سب، وكانها سمعه ولاد ذكر من سب، فقالت " الرسع  
 لان عمارة لان ومن " ثم قالت " نكحهم ان كنت اعيرهم  
 فليس " ثم كلفت المعركة لا يدرى من سبها " .  
 وما من من الريو وندائهم سوى ما خلعه المعركة لا يدرى من

سرها

وليس من سجن ولسف كمن شاهد وشهد  
 سركت، ايه، في ما سب الا ما ووهب

# سَدْرَةُ الْمُنْتَهَى

الزَّيْنُ الدِّينُ نَزْوَالِي وَالْعَمَلُ الْمُنْفَعُ

١٠٠

— هـ — سال ١٠٠٠

— هـ — " ١٠٠٠ " مَرَكَا جَمْعُ هـ

— هـ — اب لمر في مدرسه سال ١٠٠٠ مؤلفه مرحومه

میرش

— هـ — کتابخانه مدرسه سال ١٠٠٠ کتاب مدرسه

— هـ — کتابخانه مدرسه سال ١٠٠٠

— هـ — مدرسه سال ١٠٠٠ مؤلفه مدرسه سال ١٠٠٠

— هـ — مدرسه سال ١٠٠٠ مؤلفه مدرسه سال ١٠٠٠

— هـ — مؤلفه مدرسه سال ١٠٠٠ مؤلفه مدرسه سال ١٠٠٠

— هـ — مؤلفه مدرسه سال ١٠٠٠ مؤلفه مدرسه سال ١٠٠٠

الترالات السافيه في العالم وايسرها تراء وطاقة وما كده رى ونجد  
حتى ادركنا ان حالتنا هك السب من مفاخر لبان فحصب بل من  
اعمدت الهيكل الرافذي معه وان ما وراءها من حطب الجهاد وما بين  
بينها من امكانات سبح تحب فوق المرتبة الحالية حتى احلتها فيها  
دعوات المخلص والمعالين

هل يدري المسكونى حايه بحى حاله لبان هك ؟  
هل يدرون بان حطبت لافسه والاله ولاسيه  
وهم من تحت حجاره - بعض اصب ساني في سدره سمه وسمه  
لاور - هك حزر حايه

هل يدرون ان طاقى سب سب سب سب سب سب سب  
تكانه مدح سب كك وصغير مدح سب سب سب سب سب  
سب سب سب

هل يدرون انهم من مساهم سب سب سب سب سب سب سب  
وسب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب

هل يدرون انهم من سب سب سب سب سب سب سب  
سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب

هل يدرون انهم من سب سب سب سب سب سب سب  
سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب سب

هل يدرون انهم من سب سب سب سب سب سب سب  
هل يدرون سب سب سب سب سب سب سب سب سب  
وطان لاور وفي ما هو الغنى واكر من اولى الاول ؟



تحدوا لسياسة غير هذا الاحتمال تعهدون اليه في سبم مقاليد الحكم " ،  
هدا ما رواه السيد " اديمار " بطرف ولادة شائقين ، وكان  
ول المسترلين في قهقهة صافية غلب الكثرى لا يستطيع الكلام ان  
يعنيه

وعادنا الحديث والحكمة معروف ان نعمة بقاء وحسن ليد  
يشغون في الولاية ، رئاسة المجلس سديه وامر كرم عضوية فيه ،  
كما عرف ان نعمة عدداً كبيراً من المسيحي لاصل معدون في مجلس  
الادارة والقضاء والحركة وحسن في الولاية وفي سائر حرية ولايات  
لدولة الاخرى

وفي الانتداب امدته في حرب في رارن سبب ١٩٥٠ كان  
من فائزين ما لا ين من امثري نائبا من امثري وفي وثن  
شبه ١٩٥٠ ، عندما تولى جنولوفرناس " ، رئاسة الجمهورية  
سبب " ركارذوف " ، احد نبال اذوجه صافيه تكريمه ومن  
الوائف العظيم للمعلم معه نافت ، ليكون مديراً بصرف الدولة ، وهو  
مستب وثمة وير من ويرا ، دوه

١ ٢ ٣

مجلسه لاندسه في سال ١٩٥٥ وقد شغل المعنور له  
ميشال معروف لاجو سبع عشرة سنة حب في عمر رطة بقميه  
لاندس عربية في اولاد متحدة شغالية ، مازالت ماضية في تأدية  
رسائله في بد رئيسها شاعر غنق معروف وعنده من اديبه لسبب  
وسور



وفي حتماع له «ركان العنسة» كاتب نقطة «الوجوم» المحفوظ من  
حول مستقل قريب يتعدى فيه سد شعر من جهة بقدر ما يتعدى  
ايحاء امراء للنتاج الادبي سعة اعداد من جهة ثانية وكان من أي  
الاجماع ان اللغة العربية ، في البرازيل وفي ما سورها من ديار الاعتراف  
الثنائي ، نالقة حتماً ، بعد عشرين او ثلاثين من السنين ، قد خلعت  
أي سقمها بوهن واناء

وفي تطارت هذه سادس محذرين ان الادب المصري تحت  
ان ظل موروثي المذهب والحق في فوات اللغة لورتعالية وعبرها من  
اللغات الاحسية

وفي - كرهولا ، لاداء لمجسرين لا سب الا ان سوه بريق  
من لاريس منه وفي مقدمتهم : جميل منصور الحداد ، وهو شاعر  
وعصو في مجمع اممي في - دناولو ، ومن مؤلفاته ديوان " عيوب  
سود " وسمون حورج ، وهو عضو في المجمع اممي لآداب  
الذكر وصاحب عدة مؤامات منها ديوانا شعره : " غرائب " و " حل  
الموت " و " مريو نعه " و " ميب فرحات " وداود نصره وامليل  
كاروس ، و " سبيل ع " ، و " عيم " و " نوحه " ولكل منهم مؤلفات  
في شعر وقصص حارب ونحور اعجاب اعلام لادب البرازيلي وان  
من لا يس " فؤاد عمر " واسع الم كتب في شور د اللغة لورتعالية  
وصفها " لعتب الشرقبه ولا سيما لغربية " ، وهو حكتب وصعه  
كسر النغوين نكوه " فتحاً ميب في هذه الابحاث الغامضة التي  
لا يستوعبها لا اصحاب الموهب لسيره

وعليك بقية وحوم ثبته رسم في حق لوثة المالية  
والافتقار منه الى حبس المعرب انساني من آراء المصيبة، في هذا  
الصدد، ما يقول ذلك بتقديم الواسع الذي غمر به اليهود الفردي  
الانسان لا يستطيع ان يسمع سيرة الصاعد، بل قد لا يقوى على  
الاحتمال بالنسبة الى وصول اليه ان يعدل عن الاعتماد على الفردية  
الى الجماعة

ومن هذه الآراء ما يقول ان يوم يتولى فيه عن المبدأ امر  
من كذا لسانه، دعائه هذا كسوف سادح في عالم الماد والافساد،  
هو يوم كتب فيه لشكرك من صوفى الشهد انساني بل حمة او  
تتميم وحي ما سدرته هذه الحمة، وفي ان سادها مصارت،  
ان تعمد الى اليف شركات ربح الاورد عنها ما تحبها، وتغني قدام  
عائشوا وسوا في دروب معدة وصلاح

ان مقصده بخلافه ان حار لامتثال معونه حرية ان يكون  
ذلك موضوعا، صا من صا ورجحه يستحسن ومن هذا ما يقول  
لهذا الامر، وسعدت سادته من حيث ان حاربوا الكرم دوم  
خصب من قدام طرية ورجح



فكم بحر؟ ومن بحر في البراري؟

للحجرة السنانية الى البرازيل تاريخ يمتد الى نحو من عام في عمان

الامس

ونقدر ما كان الدولة في لبنان وبحرهم علم الاحياء وحيه . ف  
لها من قواعد وطرائق ، قدر ذات بحورها هذه من وديت علم .  
وعلى درجات سلم شديد مراجعاً - في المدي الخاص بالمعتمدين ومن  
الحال ان تتمكن الحجرة الدولة ، مسرده و تحسبه ، في وضعها راسه ،  
من ان تعطي عن حالها في المبحر احب ، بحور اركون انه ركونا  
مفروضاً في ما يصدر عن الدول صدور لاسلاخ و يقيين

من العهد لمناهي ان عهد الاتحادي ، الى عهد لاسفلاي ،  
لا يزال المفترقون يقتضون بالسراج وفسلة من السدة لرسمة ي  
يتمهم امر تنفيذهم وان يكن من الادف ب بعض ن تمثيل  
الخارجي قد احدى يسمى هذه عليه من اوحس ب بعض بيا اب  
لشوط الذي قطع في هذا لمصر لسوى لأف في بحره بعد  
حروها بالعثرات . وان محمد الى اساليب اجتماعية احدى ثقافتاً  
وامضى اسراعاً فلا سمحنا نسمع معقول في شئ سراب  
اتواري والاشناس قبل ان توفيق دولة لمعرفهم معرفة مسحه  
لمستطاعه

ومنى عمت ان مساحة براريه ثمانية ملايين ونصف المليون  
من الكيلومتر المربعه مورته على احدى وعشرين ولاية نصرون  
نمها المسافات والاعمار اشواسع ، ومنى عمت ل لسايبين اتر

والمشار في كل من هذه الولايات او احده واثنين ، ومتى سمنا  
اي مشكلة تحريف الاسماء ابدلاً ونمديلاً الانتخاب لضروري ، ومتى  
سمنا ان دوائر المقصودات والتمثيليات عاخرة عن التفرغ لشؤون  
الاحصاء متى صرنا ان ذلك كله يمكن ان يخرج بصورة مصغرة  
عن العقبات المصعبة في الطريق ونما يرمي به لتفصيلها من حد  
وكذا ونقطع لهذا العمل الحصر

يراجع عدد ١٠٠ ، خانات المساحة في الترارين ، من اصلين  
ومتحجرين ، بين المئة وخمسين والمئتين من الاثواب .

ومن اساس من يرفع هذا العدد في الثلاثمائة ، ومنهم من يراه  
مبالغاً فيه فيحذفه . من قبل المصلحة الى الحد الذي لا يسلم به  
مطلق . بيد ان الكثرة لواعيه والمصلحة ترى لعدد الذي يسميه هو  
الاقرب الى الحقيقة والعدد الصحيح

وتنصف اعداد الاعظم من هذا العدد حول المدن فان منهم  
من صرب ونصرب في المحاهل لاريلية غير هيات ولا وحل . وثمة  
روايتان عن حادثتين شهد بهن اشيران في اي عمق سحق قاد التوغل  
فرق منهم

كان « تيودور روزفلت » - احد رؤساء الولايات المتحدة  
الاميركية - من الموالين لصيد الوحوش وكان من عادته ان يتردد الى  
بعض اصقاع البراري بليلة هذا هو

واذ كان يصطاد في ابريل ، ذات مرة في مطلع هذا القرن ،  
او من وبعض مراقبه حيث حبل ايهم انهم رعا كانوا اول نشر

يظنّون ذلك المكان ولكن كما كانت ذهبتهم شديدة دعنوا عن  
سحرة من حريدة باللغة العربية انشرت في كتابها ان  
سقطهم الى تحول في تلك سحرة انفسهم

ما لحدثه شابه فيؤدّه ان معتره اسود من كسرون ذهب  
يوماً بعد في احدى الرري لموحته و دركه من وهو في ماضي  
عن اي موسى آهن و هو في غرب كوح كان حسه و بهدراً بشد  
ارحه و يرتقب بحر ولم يصر عليه و فب فـ حتى جمع حوا  
و بعضاً يتنصرون منه ثم ما علم بان من راحل في ايامهم  
مشاعل وفي حالة مريبة و يتقدمون منه ووصف في كوح فاعين  
المعتر ان هات لا تحله فلم يكن منه الا ان حث في ركبته و هف  
عمواً و صوب عال فاسده حرقه و حذبي فاد يوت من  
الجمعة التي كانت قد ذهب منه و قد حله باللغة العربية فكن مسمك  
فادي ان انفساً من " حرقون " - رده حرقه و عرو " السلام

o o o

ومن نحن في له ربي

في لوحات سابقة عن الحيات المسامة في رابين من لابه  
عن حقيقة ما لنا هات من دفعه من و اضربيت  
في من رايه الفكر و تقو عنو الحين المسامي فسه حية من  
قدسات المعرفة و لينة

في عالم سامة تنده لسانه شق مرقب ولسان حله يودد مع  
الشاعر : " لـ الصدر دون حالمين او انحر "

وفي مساجي المدة و شجيرة و زرعة و نبات و انطلاقات كات  
حما و مسحات و فائغ

وفي كل مظهر من مظهر ساط و اساح سوار الساني ندر  
لا حرف

واند من مؤسف الا تكون سار خصوصيت المتوحات ميسم  
عند ط و عباد و ش كى حرف قد وصي الا يذكر عن الاعراب  
الاساني في ارض و عه ارض سوي عباد و لاشرق  
والاعراب فان وراء تلك عدو حشا من حلال والاستعداد، فعلا  
عن اوف و يوف من سدة المعرب المحول عن حمد مؤسهم  
و حمد ذكره في مسجد الساني من بركة ندر شهره  
ومن مؤسف ان يكون ظلال في احاد كثره، اقوى من  
لا صوا

ومن المؤسف ان يكون الجوس في حدى كفى لمران اكثر  
ثعلا من سعود في الكفة لثاية

ومن مؤسف ان يعب الناس في نظراتهم الى المغتربين عند الوجه  
اصاحك متكس و مسمعين عن و قوف عند الوجه الباكي ...  
لا يذكر ان هناك وبقا من المعة من كنه آ امسى بقرش من  
العباد ه ما سبط و مسد من ورود زعد و حده و سمعه . لا ان  
ثمة وبقا آخر لم يقرش له لاعراب سوي لشوك و حقيق و اشطف  
فكم من نارج رف لعامة و شب ولا يرب مقترا الى ما  
نفسه في لسان نود يومه

وكم من مفترق كما به حوادث هذه فسقط السبعة أي بسببها  
٣٠ من ؟

وكم من نائس حجر اوصى طمعاً في الخلاص من كواكب لصيق  
هذه هو في الارض الجديدة شبه من نائس نائس لوحشة وناب  
الحرمون ؟

لقد حرف تيار الحجره كثير من عترو متأثرين بموامل  
وحواير ما كالب لشجر طبع مثل هذه المتخادفة

لقد «وا» عن لثمة لرضبه في الوطن اعرار الى دار حقوة  
وحفاف ، في مجمل من الارض ، ثم نورا غرباء ، ممد من ، يتحرعون  
الفصل ويعصون على الخراج

ان الحكومات الجديدة تحمل هذا الاسب في الدول الخفيفة ان بعد  
دولا لا تتسامح ولا تساهل وبها عندما من طبع ن تلو حوا  
نانفسهم تطلوئح الاعرار واصابع ، ولا سمح ان تكون طخرة قوصي  
سوء ونسي . ولت حكومات لسان تعمق ونمي وتقدي ، ولا يلقى  
لد في ديار الاعراب هذا لعدد الهائس من لائس التائمين في جحيم من  
الاهل والحسن ، ولا يتماذي قصدره اوشك ان يذهب بالقية  
لواقبة في اشرايين

\*\*\*

ان كانت وصاع امه والات لسان في لرازيل  
سواء اكابا من دوي «يسار» من مفترشي لعرار ومنجني  
سما



وَيَا كَانْ أَشْيِينْهُمْ وَوَحْدَة شَتْلَه

فَكَلْهَمْ حَمُود عَقْبَة لِسَامَة بِه سَمْسَكُون ، وَكَلْهَمْ فَرِيدَان  
وَسِيَه شِيمَه ان تَدَل دُون ان تَقَاعَص ، وَكَلْهَمْ عَصَاب ثُورَة وَطَلَاب  
رَا كَا قَلْ هَلْه ان فِي وَصْل الْاَوَّل مَحَاوِيْن يَنْدُولُون سَكْرَطْم  
وَلِخْقَوْعَه ، وَبَحُولَاب تَرْيِي ان حَرْمَاهَه آخِر مَا لَا يَحْجُور ان حَرْمَه  
لَسَان

بِه يَعْرِفُون اخْن ، فَعَرَّ عَشِيَه ان رَوَه مَصْنَعَا



## مَدَن الطِّيبِ

برعنت فرنسا ، شوقاً لثأر النازية ، البرمقراطية الادارة الشعب  
الوحيد الذي يعمل بها مما هو شعب البرازيل  
ا ر د

تعد من المدن الأربع في عالم من حيث السبع رده  
و من السحرة وسكان تشغل وحدها نصف مساحة أميركا الجنوبية ،  
تحتل ثمانية ملايين ونصف مليون من كيلومترات مربعة في  
خطوط متعددة ومتنوعة من الأصول وحرس الجغرافيين ، كما قطع  
هراقل ثروها الطبيعية ومصادرها من السبع من سكان وسبع والكام  
مدر أن تقوم بصيرها في دولتين أو ثلاث من دول الأرض  
فأطه

وفي البرازيل إحدى وعشرون ولاية وثلاث ولايات البرازيل  
للمتحدة " ويعد عدد سكانها نحو الخمسين مليون يعيشون في مدى

قيل ان يتوعد بغيره ملبوس من شبه ذوق ان يتبع به صدر  
المعش و يحف ندى مرق

و مكاتب اعشاء بخروبه في ربه . . . في قول ان فطوب  
حبه بجدد . وما . . . من هذه الامكان حتى يوم . . . من  
سوى حرة من مئة . . . من مائة . . . لا يستل بالعد

و يروي لودس لاهل في بعض المواقف . . . لاهل نفسه  
الطيرات . . . لا . . . ولا . . . . .  
فيستوفى من كجده . . . . . ولا سمر

و . . . . . و موت . . . في عهد اود . . . من  
. . . . . و خمسة من المومنين

و قتل سبط . . . . . و حله لا طار و انهم  
شعر روعة . . . . . لا سبط . . . . .  
. . . . . و . . . . .

و قد طرقت في عهده . . . . . و تشجيع  
و في مقالة . . . . . و . . . . .  
شؤون الخرج . . . . . و . . . . .  
تزداد هجرة الملاح و المزارعين . . . . .

و يستل المواصلا في . . . . . و قد يكون هذا سببا  
رئيسيا في لعود عن الاستعمال . . . . .  
لصورت . . . . . لا . . . . .  
من بدات الحجة . . . . . و . . . . .

ولا عمل في الترميم لا توافق مطلقاً ونظرات العصر ومقتضياته ،  
وهنا خطوط بحره رادتها عجزاً وشلا لاواعث نفسها في جعلت  
للملاحه ، في عقاب الحرب ، صنعة لطاف كسيحه الانطلاق . وقبل  
الحرب كانت المصنعات تقف صائغ من " بورتو ألغري " الى " ريسيف " .  
وكانت المدينة في الترميم في شمس لا مضيئ شرق  
" هامبورغ " في الميناء ، في منها من المدينة المذكورين مباشرة  
وهناك خطوط حومه ناشطة برجح ان يكونه عليها اعتماد المستقل  
للمتعويض من نقص كبير المزارع

ويحذر بالذكر ان حركة الطيران بين سان باولو وريو دي جانيرو  
مصرع الزعمه انساني اعلمى بالمشاف وكثره . وبوم ينيسر للحد من  
استمول تجاري سقى وما هي عليه من انقلاب مدى واسع موارد ،  
وبوم بكر فيها شمس طرق البرية والخطوط الحديدية وفقاً لما توصي  
به حاكم . بومك بل هذه الدوله لكثيره في عهد من الانفتاح  
والاردهر والاقبال يكون عهده الذهبي بدون ما راع  
لقد وعد وعاهد الرئيس " جينوليو فرعاس " مؤخرأ في حين  
هذه النقطة في رأس . بوحه لاثافي ، ولعله موفق الى ان بوعده  
وبوماء لعنده

اما شعب البرازيلي فشعب مستب الاحدونه ، حيو المخالفة .  
مريح ، سعيد ، كره سكت الدماء ، يعجب بالسامح ، ويطلع الى اثنى  
فصائل الحداثة . وانه لمن الشعوب مادية وقليلة يس في اميركا  
اللاتينية حسب ال في عالم من حيث رحابة صدره الساسة . وكثيراً

ما يرى دجاجة اسماحة المفارقة للنادي، ولتساو الافكار بمسح  
معاً حول مائدة عشاء او عشاء في مل ود وصداقة حقيقيين،  
للتناقش في قضايا لا يتفقون عليها

والصباح.. ومعتدلة درجته دواء وحرارة معتدل في الفجر  
والتراخي - اثره الكبير في تكيف هذا الشعب الذي في صحبه  
حدة الكدح ودقة الاصطاد، ولدي روح جلال او الاسترس  
في المروءة من مذهب السرور

ومن شهد كيف يدور دوي حاد وسواها من مدن العراق  
ودس كرها وفرها في ايامه لمع ثلاثة بكتشف ما لا يستطع  
ان يجد عود حبه خارج من راسه في هذه الايام الثلاثة يستقطع  
الجميع عن العمل، وتتحول المساحات والشوارع ليلاً وسهراً، في  
مراقب تصح فيها موسيقى الاسماء في هرجاء بهرجاء واعاني  
لمعين وهتافات لاهوت وسدفع لشعب، سائر فئانه وجمعة، الى  
رفس ومساء بداعية عتيقة، مواصلة، دون ما يوم ولا سرحه،  
وهو في حنى من النشوة البرية تجد عن لسان صورة من صور  
العطرة والسليقة في اصوات اوسى وبعدهم

وما سمعت لسرى في عذات شعب العراق والاعاشين بين  
سهرية طريقه سادس لاجنه عند انتهاء والبرق فليس من الرحا  
مصاخره وتقبل بل احتضان ومفارقة سعادته في صاحب الحياة  
الضم - او " لعظه " في حد بعيد بالاعمال - مضجوعاً رت حفيف  
في ظهر ما اسما فتبدل سحنة عن طريق الاحتضان بصاً

ووضع الخدي أحمد بنون نفساً وتفضل هذه العادة ودها الى  
عبد الله صبية اوصى به المحافظة على العلامة العمامة في بعض  
شروط عمارته ، ثم درجت تشدداً مستحسناً ومبني يكن من امر  
فانها عاده حميدة تؤدي رسالة صبية دول ب تسيء الى اعادته  
ودون ان يثبت لمصلحة شعر من مودة

٥٥

بمختصره في حريته وان المروءة وواح لا سرور  
وتحلى هذه الديمقراطية في معروف شعب وهم في اوساط  
الحاكم ، وقد نسب عنها قصة رعب وانموه  
وحيات بدعته اسه مضمونه ومضمونه في فسي حدود نسبه  
والاحياء

وهو شهداء في مده من بوم ومركب رساله حادة دول  
احكام حاكم لاله مفرجه ، فمدرسه في سنة مجمع  
الشعب في سنة كره في بوي متبركه في كمال صوره دمه لارس  
حكمة وحربه من حبه وحرب لم يرس من حبه لاله كان ررا  
سجده مده في حال مديريه في مدي مديريه والاعلان  
في قبول من وصحة وولائه وتعد من صغير وشرقي الاممات  
المرزقة في ادانت لاله روح مدار متجده والحضه تمسك صرحه  
الحضه واجره لمصرفه هداوم عكر الح كحظله وحده في  
اللعوه الى تدابير اتفق وسكت عن طريق سكت الح كح كاهي  
السنة في البلدان المعسقة في الديمقراطية روحها ونسب وبعها

وكما يقول مورخ وادب الاساني من ودفع "ال" في فرارة كل دغفنية شوه، خرومة من حريم ليدكتوريه « كذا لك يقول لمحدثون من عهد جيتوسو فرانس «الاول»، وقد قضى في حكم ثلاث عشرة سنة، من ١٩٣٠ في ١٩٤٣، فيرثون قلم ذلك عهد كالفه من مساوي، وحفشت ارتكسب «س» ليدقربه وهي مبرور،

وه هو "جيتوسو" كما سميه هو د لاغصه من تراوسين كبد ودلكر فيه - هو د مره يه ي غو بارا، اي "سب" الاول، لا من "الفر" ب ولااب مسنده لا من يمودي لحكمة ووراه ماس من محد وخار، و مده - ن امام الدين مسس، حافن بامان و سعاد حفيدا به سعاد موده الا لزام واما رهيبة شري ح "حتى

## الحديث ذو شجون

من أكرمكم الله في الدنيا به يمتن بها النفس الآخر

٢٠٠

سنة ٣٠٠

ودعا سان داوود وحن كمن يهت من أساء أو يهجو من

حتم مذهب

لقد مررت بالابيع لحمة في ليلتي وكأني يمدني اسمه  
أو تفتق الفجر في أحد اصباح لبنان الربيع الزائفة وكانت أيامها  
اعراساً لها كل خيلاء النسل، وكل أمة الخلال، وكل عبادة اعطته،  
فتفتت والحمد لله اعطيت فيها على صدق من الرضى ورواء من اولى  
وسماح من اولاء، وكأني قد سمعت - لي حين - عن دنا اشركت  
بالصدق ونوواء وانولاء

\*



قامت الساعة من سادس باولو مسأخرة عن مواعده  
المحدد ساعة وبعض الساعة .

وكانت وحيت " مونسيدايو " . عاصمه " لاوروغواي " ،  
تلبية لدعوة الجالية اللبنانية هناك

وسرعات ما لقب طائرته حجب من السحب لم تكن معها  
وفها من في ليد ان سور وعد لذيقة الخدمة عشرة شهر  
هت عت عاصمه طامحه ، شديدة السخط فاحت لاي هاح  
لحود ، وهت الامطار كما كانت تمرع من فواد العرب ، وحجب  
طائرته ترحح نرة الى اليمن وقارة الى الشمال ، وحسباً المحدثاً  
وأونة رتبع ، كرسه حقيقه في فضاء الأعصار لتأثر

ومب احد معاوي الزمان من الزكاب ن شدوا رُسط المعد  
شده عند قيام طائرته وهوسها وانقعت بضع عشرة دقيقة امتنعت  
فيها الوحده امتناع الفجر والطلع . وجد الدم في عروق كثيرة تحت  
وحده احسده اناسيه والاحس حيمه من حضر داه . وعندها شعر  
مسافرون بحبارة هو اعاصمه لم يملكوا عن ان يسكن بعضهم  
والعنصر الآخر ضرب لمسهج . جاء من محبه وطمأن الى اسيريج من  
كرب

وعند الدقيقة العشرين بعد الساعة الثالثة عصراً حطت طائرته  
في لاورتو أليغري . امرق المرح . لنمون وفود من سبها  
لغير ان اي مونسيدايو ، وقد كسب منها في مرحلة ساعتين ونصف  
ساعة .

عن ان ادارة شركة « نال اميركان » ساعة لها طائرة صارت  
الى اطلاع المسافرين استحالة الدخول في مونتيفيديو ، لزداءة الحالة  
الخطيرة هناك كما انهم وجوب قضاء الليل في بوردو ليغري ، حتى ان  
يعدوا مائة من السفر في اي ساعة يستدعيهم فيها و « المرفأ المرح »  
من مدخل ترينيل الكبرى ، سبع عدد سكان مائة ونصف المليون ،  
للسكان بينهم حالة لا يعمل عدد اسماها عن الاعين ومعه سكان  
امنية مستحذرون من اصل الماني تم سيقوم عن حقيقة عرفهم

□

ساعة الخامسة من صباح لاحدة بوردو احراس  
المتنفي في عرف المسافرين توقعهم من النوم ثم يدعوم الداعي الى  
الاستعداد للذهاب الى المطار عند الساعة السادسة

واقت في مطار يستمر موعد السفر ومرت ساعة فساعتين  
والاحرار عن حالة الخطورة عن مرضيه وفي تدقيقه الارض من بعد  
الاعاءة التامة سمح للسكان ارجح مندر بوردو بقرى فريضة وفي  
الحساب والحسنة اسناداً من مهنات لمعه ، ن مدثرة قد  
تقصر على العودة اليه ، ن لم سمها نفس على الخطوط حيث يقصد  
وحيثما لاحت ، عن بعد ، مائة مونتيفيديا وقد تقسم على الحسب  
عدو الطيران الالذ ، كان الزمان اول من ن لا رياح على محبه وهو  
يسهل من مقاعد المسافرين

□ □ □

في الترخ ن « جوان دياز دي سويس » وقعت عام ١٩١٦ ،

يوم اكشف الاوروعواي ، في عرج اسحر ، مواجها المكان الذي  
تقوم فيه عاصمة البلاد وقال : « مونتيفيدانو » اي ما ترجمته  
« انني ارى حلا » .

وفي اواخر يوم هذه العاصمة على هضبة قليلة الارتفاع ، في  
مصب « رودي لا لانا » لعرج ، واسع ، وتمد من احداث  
المدن امصرية في مراكا حاسة ولعلم عامه وهي على جانب كبير من  
اناقة الهندسة وجماله ، وحده وتقدر في عشرين كيلومترا سولا  
معرج عشرة كيلومترات ، وتمتد شاطئها قرب اشبه من  
« الرصيف » لعرج ، ومؤلف مع شواحي « روتي دي لسي »  
و « تشيستا » و « كورويجا » مصف ساحره يردد اليها صلاب  
لان سبب عشرت لانوف كل عام

و عاصمة هذه التي عامة كبيرة وكثيرة ترصد البلدية للعناية بها  
سواء نحو مدنها دوائر وفي احدى تلك الحدائق حديقة « ساحة  
لا » ساحة ر حور نهرها امه من سس وقد حوصنا اليها  
سرمه كبري ر ساطع على مدح وعاء

وتدفعه سببا محافظ المدينة انه مرة قبل ان ينتخب لها  
لجده ، عاصمة رئيس حده في حده دق لعاصمة الكبيرة ،  
وذلك من دين عدده لاصلاح على ما يرسي لمصنفين ولسباح او  
يعصمه واللب « سر هو في مقدمة اسر ر ساء اسمه لعصره او  
عكسها فصلا عن ان حده املاق يعترضون مومنين حكوميين ،  
لهم ما لزملائهم من الحقوق وعصمه ما على ولت ارملاء من

## ملوحات

وقد ر في حليح موسى عيدا ، في نفس سانب حرر  
سارن كان لهي في الحرب الماضية تاريخ ودوي : تانك هما سارينا  
دارعة الحب ، اللامة « غراف فون سي » ، وقد انتحرت في الساعة  
الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين من مساء ١٧ كانون الاول ١٩٣٩  
بعد ان تعذر عنها الافلات من قبضه الاسطول لبرصاني  
لذي كان يترجمها ونما انه نشرش في " لامسدورف " ، قائد  
الدرعة " انه ربح من طرار عال .

تعد " جمهورية الاوروغواي شرقية " - وهذا اسم دولة  
الاوروغواي المتواضع عليه - ثلاثة ملايين من النفوس منها نحو  
المليون في عاصمته .

وشعب الاوروغواي من ارجي شعوب ، وهو في مركزا متقدمة  
شعوب « سكنديناويا » في ورا من ي مواحي نرت به فيف  
وسمون في المئه من اسائه معلمون والتعليم في درجاته الثلاث من  
انتدائه الى ثانوية الى عالية محلي ولتعلم لانتدائي الزامي وحس  
ما في الامر ان ثمة صربية هي « صربية سليم » وقدره شهرى نحو  
ليرة لسانية واحدة يدفعها كل من الحكامين

وللدولة اشرع اجتماعي تقدمي لا مثيل له في دول العالم  
تقدما وحضرة ورقيا و صان لاجتماعي الذي كثر لكلام عليه في  
اسواق الاحيرة في مئقته لاوروغواي الخمس وعشرين سنة حلب

ومن حسات هـد لتشريع ان تشمل اوائه، في الحد الادنى من الاحور ،  
انقاعين باشعل ازراعـه وما ليها ، عدا شمولها مونتقى الحكومة وسائر  
قوات الأجراء الأخرى، وهذا مما يعرف بطير لعي غير الاوروعواي.  
ونعم قانون اسمه : قانون المقعد ، يلزم ارباب الاعمال بان ييسروا  
المقعد لضروريه للعمال في معالجتهم ، في الحار ومصابع  
السيح مثلاً

واسطبت انجاني ، من تولد اني حراجه الى سب اسنان  
في متنوع محاسبه وعمم فوائده ، في مساول اي محاسب ان حدمه من  
خدماته وفي بعض مديرير الأمنه ن ابي سنة في توفيت عا هي  
في مصر وان اقل الاد العالم في سنة اتوفيت انما هي الاوروعوي  
وهذا كـ سهره ن لا اثر له في تثت سلاله بعتق وانى العا حش  
وسن تكن الاوروعواي في هـد اصعيد من الربى والقدم والفصل  
في ذلك يعود الى رحلين كبيرين اولهم خالق الاوروعواي وهـي  
سيفلاط الحبران حوسه ارسعس ، صاحب لشعر نقاش «مع  
الحرية لا اسبي» في احد ولا احد احدثاً ، «وثابيه» حوسه باجي  
ي «اوردوير» وقد تون حكم السلاله من ١٩٠٣ الى ١٩٢٦ فمرها  
بالعدد اكثير من شرائع لاصلاح الخامة طابعه ، ودفعها اشواطاً في  
دروب لمسة وارجاء

\* \* \*

رجع تاريخ المعترين للسايين الأول فدين مـوا الاوروعوي  
لى سنة ١٨٨٢ ، وقد حاؤوها عهداك من لـر اربل

وتراوح عدد امراءه اليوم بن الـ ١٣ والـ ١٥ الفاً ، منهم نحو  
اثنى في لعاصمه وثلكن الآحرانف فى ائسع عشرة ولايه المؤلفه  
الجمهوريه

وللرأله مكاشها لموقفه ومن اركاب من انصرف فى اتجاره  
والصاعه ، ومنهم من حاص مبادئ المهن الحرفه من ص ومحامه  
وهندسه ، ومنهم من اقبل فى اسياسه يعمل فى الحرف وحيدى فى  
البلاد ومما « الحزب الابيض » - اى حزب المحافظين - و « الحزب  
الاحمر » - اى حزب الاحرار

ومما يؤثر من ورير الشؤون الخارجيه الدكتور د بيل  
كاستلانو به وضع ، فى اصطلاحه «عنا» و «اره» تقريراً عن  
المحمره الاجنبية الى الاوروغواي اشار فيه بقول العنصر اللساني فى  
مقدمه العاصره و « ح ل ترجمه ها بدحول بلاد

ومن اقرب من المعمول به ان المحسن تحسبه الاوروغوي لا  
يعقد حسيته الاوى وانه لخاله كلهم حراس بن لتست بالحسيه  
التسديه الا بهم ، كاحواهم المعترضين ، بقول اشد حقه بن  
ليامات بن تحن عن اصدقهم واحقن جمعهم فى وس الاول وقد  
بلغ من فرط اسائهم اى اسحقوا محضون من الاحقة كل من  
يشترش ان عمداً او حسداً او تعصفاً فى لمؤامره - ح لمؤامره كما  
نسموها - التى تمصب لخاصها صدمه وصله مضطحه لوطن اعلى .

وما اعظم ما نتجت من ساعه بفرقون بن تعيقهم بساى وبكل  
حده من ربه من حبه ، واستجماهم بمداورات الحن وصفر لميته

لهم من حبة نايبة لهم ، في الحالة الاولى ، حتى انهم كعان الالبسة  
 وحب كعب الشهداء ، وفي الحالة ثمانية حتى كرك ككر الارر في تعاليه  
 وشموح كشموح صبر في انفته ، له حوار لحبم فلا تقع عساه حتى ما  
 في كهوف " وادي الخراب " من عموة الشتاء وادراة . وان لهم ،  
 في كلنا الخالين ، سان وما من قوة في العالم لتضع ان تنرعه  
 منهم او يعرف منهم عنه

اسمهم يؤمنون بحب ، ونحوون بايمان



## اولئك انبائي...

انشاء لئلا هم الذين ينعلون على حبيطهم اسماء ملو،  
ويعتدون القلوب البرهم اسماء ملو، وهم الذين يولدون في  
الذكواغ ويموتون في قصور العلم

١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢

### ليزل الوفد الكتائي أولاً

كاتب هذه العبارة اول ما سمعناه وسمعه ربه في الطائرة ، بعد  
ان هذا هدير محركاها وسفرب في مطار « مورول » في « بريس  
ايرس » ، وقد ارسلت شحنة لمره فذه في فة لصاء شب ريق  
الحوية من عنيتها ، في حالة من عدوة حنون ونبوة آسرة  
وكان لهذه العبارة في جواحتنا هزج الاعتزاز : ان في تقديعنا  
على سائر ربه في لمر مدعاة للاغتباط الذي ليس بعده اغتباط . وزادها  
نفاذاً في بعد الاثر ولبيب الوقع صدورهما عن فتاه من اصل لساني



تعود بالسبب الى " كاسين " ، في جنوبي لبنان ؛ تلك هي الدكتوراة  
والطيرة " مرمرت نصر " ، المرافعة في مصلحة لصحة العامة في  
مطار بوينس ايرس

ولما من لطافته تحف ما يطار الركاب ساؤلا ، ويعلا صدورا  
الاعتداد بهذا الاشعاع البشري معصم ينشر رساله وسفراءه في الحافقين ،  
فيمنون من قدر لسان ومن قدر كل دار بمرط لسان .

«

هل در في حيد " المغرب المجهول " الاول الذي وطأت قدماء  
ارض لارحتين ، لنحو سبعين سنة مرت ، انه سيصبح بعد دورة  
لغيت هذه حينئذ من السنين بخاور عددهم المئة والخمسين امدا ،  
وهل ساورد يوما انه سيقتصر من بوينس ايرس الى توكونان  
و " كوردوبا " و " كاهيركا " و " مالدوسا " و " سانتافه " و  
و " شاكو " و " سان خوان " و " جو جوى " وسوهب  
انتشار التوغل والوفرة ؟

وهن حسب ان " الحكة " تشجعه الصرع ، على قن  
وارفاق ، ستتحوّل الى مصانع ومناجر نيرة اسمع ، سيمه الغم ،  
وان المعول الخشن المحترس سيقبى مرارع سحبة الرضى وليس  
وهل حلم ان عهد شتى نفس واللسوق بالمراب سيعقه عها  
آخر فيه للترف وجاه ليرى لف موك وموك ؟

لا شك في انه لم يكن لقطه انداء ذلك الماضي ليعنى ان  
تتخطى الخيل والرمس ليرى وتشهد هذ المستقل - الحاضر تعمه

رلة لبنان في الجمهورية العربية ، هذا هي من رالاتنا المورعة هـا  
وهناك وهناك طبيعة يمس وسعد وعيون نحر ومساعد

سبهي ن المعربين لاول قد عوا ، من كل شيء ، سببر  
المرزوق لانسهم حيث غاموا ولعباطهم استجنته في حوس ، ونه جي  
ن يكون مصراهم ن عمل ن ذلك سحرو في ذلك الاتحاد قد  
حال بينهم وبين صنع ن عمر الحرة مسروها رغدا ، والزراعة  
و صناعة يحقون سبب عون ومدد

غير ن لافرح ن اعنت لاجل الاولى ما لشت ان  
نادب ن حتمها ن كاذب سبت ن بسر من المعاش والطشنان الى  
اعد حتى استعدي سبب الطموح السبب ن حبح بخدوها ن  
من لشمن في س ر ن التوحيد وسبب ن كبيرة ه كبت ن  
لتحصل سبب ، ثم فلت ن المسامحة في احدهم لعمه ، وكان ط  
مؤسستها لعمه والافندية ولاحتجعه ، وكان سبب رجال قلم  
وسبب وقصه واداره معوا مؤهلهم وروا يعرفه اوفى محدثين  
من اقدم لمؤسسات لعمه واشهرها في الارخبين ن رسالة  
اللسانية بالمرسلين السبب ن في بوبس ارس ، وقد الشك عم  
١٩٠١ ن ندي الام ن يوحن عمن ومجامل حجار ، موفدين من  
قل لطيريك ايس الحريث ورئيس رسالتها العام الاب يوسف  
مارك ولطد ارساة لطينة ن مدرسة عمت ن لا تدرين  
اللغة العربية ن حاب تدرينها لغة لاسبية ومصنعة وحريه هي  
« المرسل ن لفر »

ولمعظم الطوائف المسيحية كسكنس في عاصمة وفي مدب  
الولايات الرئيسية .

اما لمؤسسات الاحيائه والاقتصاد فلس من اهلين احصاؤها  
احياء وفيها ومي عسا به قسا بلعي حمول ومئة من المسييين  
في دار عربه دون ان يفكرو في تأسيس هاد او شاء جمعه واصدر  
حرية . استصفا ان تصور كم يمكن ان يكون ب في ارجاء  
الارحبتين من الخمت ولادة وانحط التي بلغ عندها في حقها ماء  
سما ومئة وخمس حرمة وبخاة ، وكه هو صعب بسط تعدادها حتى  
انما لا يمكن ركر مهم في ركن نصف " الجامعة اوسية المسية " .  
وهي الجامعة المسية لاولى في الارحبتين سهرت في وجودها في ١٨  
عور ١٩٣٦ ومرت ووع في مختلف النحاء بلاد ، وخدمت - ولا  
ران تخدم النفس مسية خدمة بصوت وبمصل حملها لمصلحة  
سنة ١٩٣٧ ، وساء في بوضع رسمي من حكومة لندن ، استت  
درة حابة واوقعت ٣٢٠ مبدون في معظم لولايات الارحبتية  
فيمكن من سجل ثلاث من المعربين الذين اختاروا لمصلحة  
اللبية عملا " حكاه معاهدة " بوران

ومركر الجامعة في " ست مساني " ، وهو ناد لهم ، ايتق ، في  
اجل احياء العاصمة

ومن هذه المؤسسات لمسيي اسوري - المساني " .  
و اسادي اسوري - المساني " و " لمصرف السوري - المساني " .  
و " لغرفة تجارة سورية - المسانية " وغيرها وغيرها . ورت

سائل يسأل عن سبب هذا الازدواج في التسمية فمجلس دنت هو ان  
 اسماء البلاد في الارحسين وفي سواها من ديار الاعتراب - كانوا  
 يحقرون المفترين ، لسائس كانوا او سوريين ، بان يظفروا عليهم اسم  
 " توركو " وتضمن المعربون ، دعاء عن لحن والمصلحة وتدعماً  
 لجبهة الدفاع ، عرفوا انفسهم « بالبنانيين » - السوريين والسورين  
 للسائس " . ودام هذا المرح حتى لسنوات الاحيرة وفي سنة العهد  
 الاستقلالي الجديد احد العرب بين لسائس وسورة وبين السائي  
 وسوري شفع في اذهن المفترين اولاً وفي اذهن سكان موطن  
 الاعتراب ثانياً

اما الرجال الذين لمعوا في حياه الارحسين اومسة والسائس  
 فكثير ، منهم النواب في مجلس الامة مثل « حوسه خري » و « رشيد  
 عجب » و « المحل اسكا » و « فيسي سعاده » وقد كان -  
 قبل ان تسوء الملائقة بينه وبين الخدال « برون » ، سيد البلاد  
 رئيس الكتلة الحكومية في مجلس شيوخ ، وساعد بيرون لايم ،  
 وصاحب الامتياز الذي قد تفرغ عنه مقرّب الا وهو امتياز  
 الاشتراك في جلسات مجلس اورراء

ومهم الاعضاء في مجلس ولايات امشرحيل « فاصل رئيس  
 مجلس » كانامركا « يوسف فاصل وفارس نصار وانطونيو سعاده  
 الاعضاء في المجلس الالف الذكر ، وانطونيو خري حصوي مجلس  
 بوكومن ، ووس عداثة العصوي مجلس ولاية كوردو ، ولويس  
 سلم اعصوي مجلس ولاية « سمناعودل امتيرو » ، وتيوفيل نعم

عضو في مجلس ولاية بوسن اوس .

ومنها لحكام وللموظفون الكبار امثال سدارو شمس  
شمس اوريو من في ولاية « اسيري ريبوس » . عرود مقصود  
ويرير لمال في ولاية بوكومان . ساس امدو احيب اوريو الما في  
ولاية سان حيران . وفكتور مارون لمبشر امدوي لحكومة  
ولاية بوسن اوس

وعد عند غثرب والمثرب من التماسي الاصل العاملين في  
دوائر الحكومة والجنس الخدية في وظائف عالية وهدمة

وعد بلغ من ربح نفود معرفة سياسي في الارحسين ان  
اصير ورويات تحكى عن حوادث هم حد سرعه منها وهد  
حدث حقيق كان له صداه في بلاد - ان ممته اعطاء المجلس لليدي  
في « شومنت » ، من العمل ولاية كانه ركاء كاهوا سنة ١٩٣٩ من  
المسيين لخطر لمب ، انشأ شرعه كثره ونقطة ، ان يتفشوا  
بالغة مرسية واحدوا في اوقع بمحسون في الخبسات الرسمية هذه  
لغة الى ان صبح رمالاؤهم الارحسينيون منهم ورفعوا الشكوى الى  
لمراجع اعلى . وسعظم صحفه بلاد لاصر فارغ وهدت ،  
وكان لا بد للحكومة المركزية من ان سدحن ، فاقعت لكثيره  
بالعدل عن سدحن بالمرسة في سدحن بالاسدنة ، له بلاد  
لرسمة .

ومن الاثمة سبعة من المدة حتى المسيين في الارحسين ما بدر  
من الخصال برون يوم جاء رد الزارة للاستد يوسف لسودا ، ويرير

لسان المقوص في له ريب ، في " ليت المساني " ، في بئس ارس  
فقد وقف قائد الارحنتين عند روعة عسه **ليب** ، وليقب ي حرسه  
فأثلا " دعوني دجن وحدي ، فاد هذا في سني "

ولم كانت تمتعه بشا المصانة التي حرت لنا مع الحرل بيرون  
عنده احد يشد **مراج** **مسلم** **باساء** الارحنتين امراح الاحلاص  
والحب ، وعكر ما به **التحدي** في حدمه ونشهر شتي

وما صادق ما هو **نطق** **كله** **تذكور** " **مسه** " - وهو احد  
وراء له حليه **نماض** **بني** **وقع** **دعوى** " **ان** **غير** **عن**  
عوض **رئيس** **الجمهورية** **وآله** **عنده** **اعلى** **ما** **يقدري** **حق** **عند** **فهم**  
**الشعب** **المساني** **في** **الارحنتين** ، **ان** **المسلمين** **وربما** **انهم** **بهم** **بهم** ،  
**وكانوا** **امس** ، **وعم** **يوم** ، **وسيدعون** **عدا** **من** **مكروني** **قوى** **الا** **حسين**  
**ومعري** **حاج** **وارد** **ده** **رها**

قد سى **اشياء** **كثيره** ، **وقد** **تعود** **ذكر** **ب** **عنده** ، **لا** **ان** **ما**  
**مسكون** **لشي** **موت** **يا** **تلكا** ، **وقد** **ارفع** **في** **جمع** **ه** **عن**  
**لسان** **رحب** **بحر** **ن** **من** **لسان** ، **ويذكر** **عنا** **لللسان** **في** **المشارق**  
**ولم** **عرب** **من** **قصور** **شاهه** **شاه** **كواح** **متواضعة** **من** **عندنا** **من**  
**سما** **الخلد**

# خطوط و عناوين

لوم اكن الاسكندر لودوث انه اكونه ديو ميسوس

عندي في ...  
 سحق اسلاف ...  
 في هذه ...  
 لا تقى من " ...  
 فالضباب الذي تكاد يكون ...  
 المثة في المثة ، والبرد الاسع ...  
 ناعماً مشوياً بمكر ...  
 لعوس تستسلم اليه المدينة على كرهه ...  
 من اسباب « الهواء الطيب » ولا من عناوينه .

في دحل مصب " نهر لقصي " ويودي لا بلاتا - وهو  
 معرض مصب سري في اعلم يفرح الى ما يرد عن المئين من  
 لكتومرات - ثم عاصمة الارحنتي على ربعة عشر كيو متراً صولاً  
 وسبع عرساً على مطرح في عشر كيو متراً ، في صاع تسبيقي حائن  
 هـ فاحر ، وهذا منقسم الى مرتعت بوشك ان تكون كذا من قياس  
 بمودحي موحد هو نحو ثمة متره لا في نحو المئة متر عرساً اسرع  
 ، واحد .

حتى ان المذهب في المذهب ، وفي غير بلد من بلد لا ميركس  
 الخوصه والنوسفي ، تقاس بالمرعات لا بالامتداد ، فمثلًا طول  
 هذا الشارع كذا وكذا مربعة ، وبين هذه الحصة وبيت كذا وكذا  
 مربعة .

ومفصل هذا تسبيق بسعد اشوارع خطوطاً مسطرة وب  
 تقع امين فيها على اعوجاج وانحراف ، وعندما ينظر المرء الى توبس  
 برس من الخواجل انه وراء رقعته من رقع اشطرح على نوع في  
 الاوان واتسع في المساحات ، وهم شوارعها " تومودي حوليو " .  
 في تسع من شور ، عيد سفلال **البلاد** - وعرضه يقرب المئة من  
 الامير ، وبما تحذر الاشاره به ، في معرض كلام على لشوارع  
 المسيح والسيب لصحة ، المصحة لقائمة قائمة بين مرارين  
 والارحنتي حول **بيتهم** تسوي لا ستندر " بالاكز ولاوسع  
 والاصحح " وما الى هذه المصنعت من مطلق فعل التعميل .  
 وما شارع " تومودي حوليو " في توبس برس وشارع " جيتوليو



فرعاس « المبسط بمرص اتسعين متراً تقريباً في ريو دي جانيرو  
سوى مظهر من مظاهر تلك المنافسة .

وفي عاصمة الارحنتين عدد لا يسعد « من المنايا الفحة تأتي  
في مقدمتهم دار مجلس الامة « ومسرح " كولون " ، اي كوليس ،  
وكاتدرائية حيث تدار الدائمة امام قبر « سان مارينو » بحر البلاد ،  
ومدرسة الحقوق الحديثة ، ودار البريد ، والمعروف الاهلي والمعلم  
الرياضي

ومن شئ سيات الحنية والكبيرة في ساحه « ٩ نور » يظن  
ان صغير ، مبو صم « يرجع تاريخ سائه الى امد من مئة وخمسين  
سنة مضت ، ذلك هو البيت الذي وقف « ريفادافيا » ، اول رئيس  
للجمهورية ، على شرفه ، لجو مئة وخمسين واربعين سنة حلت ، واعين  
سيفلا الارحنتين وهذا است « كما كان عهدك ، تحفظ الامة  
عنه تحفظها على اعلى كسورها مؤمنة . ومن دواعي الانعطاب ان  
يكون له في اموس ساء الشعب شعور الحب والاحلال الذي كثيراً ما  
يحرر عدوته فصور الضخامة والنفخامة

ومن مزار « كونيغس » مجلس لامة - فصلا عن  
روعة الهندسة ووشى انشئت وديع النقش والرسم ، مهرة باخرة  
كهرمانة بحري الاقارع بوسسها ، ساء ، انعقاد الجلسات ، غسبي الدقة  
وسرعته والوضوح

ومسرح " كولون " من كبر المسارح ومن كملها انشاء ورو .  
شيد عام ١٩٠٨ ولا زال منذ ذلك لتاريخ حتى يوم يسير لاساء

لعاصمة وصيوف لثمة لاديه شائقة و لحواف بي تدعى ان  
 عمل فيه من عصر لحواف اعلية وقد لسي سا ر تقصي فيه  
 سهره عامرة شهدنا ناسها مسرحية « ثرو ودور » لثومها « كامرانو »  
 وموسيقيتها « فردى » تمسح حوقه « جعبي » الاصلية ، فكانت  
 السجما حاداً من الروح والامر ، بين الخسور والمسرح ، وكانت  
 مسنة حكم فيها الارحس صدوق من رصع يدون اعراف انشادر  
 والاراضه في مومن سكال اعمسه هوى و دى ومن احن  
 هذا اقاموا الملاعب والاندية عظيمة ، مشوعة ، نى مسون مختلف  
 لمبور ولادوان ولعب الكبر ستوع ما سيف نى المئه ع  
 شخص

وكثيراً ما تجاور عدد المتفرجين في مباريات كرة القدم الحسين  
 او لستين من الالف وى بعض مباريات الهامة لا يقل الدحل من  
 مبيع اورق المراه او احده من يعادل اثلاثمائة الف ليرة لساية  
 ( ستائة الف « بروس » فى سنة ١٩٢٨ ) ولكبار لاسي كره قدم  
 مرتبات وحملات قد لا يكون رؤساء جمهوريات ووررت فى  
 كثر من الدول « لاعب من هؤلاء مقاصى مرتبة شهراً مبلغ فى  
 بعض الاحيان عشرة آلاف ليرة ساية واداً من هذا لاعب من  
 فريق اول الى فريق ثان مثلاً تقصى من « فريق المسفل » ليه ، عدا  
 مرتبه ، حيلة ليست دون الحسين الف ليرة لساية ، هذا مع العلم ان  
 للفريق الثانى يكون مزمناً فى الوقت نفسه ان يدعم للفريق الاول  
 تعويضاً لا يقل عن الحسين الف ليرة لساية

حير ما تقدر به بومس ايرس ، وهي الملقبة سويس امريكا ،  
وحدها نصف سويس . ثانيا ، تاريخ من ردهم ثلاثة ملايين نسمة  
فيها - وعدد بعدد لكل خمس سكان الارخبيل - تكاد تكون  
انظف مدن العالم و تقدر راحة و حصة في التمتع بدو عد لصافة  
وقوايسها

والعاصمة ، هي صرامه اسمه لآثر عامة الممول ، حياة  
ليديه رهرة تصفي عنها وشاح «رسي» اسبح والاصح والعصر  
قلموس ومساح امرة والحررة والموسيقى موفوره ومثمة ، وبما  
وراء سدود وقبود تذلل عندها كرياض الاباحية كسرة طرفة ، مقسمة  
الاطافر .

كسرة عي ، ولا شت . مصدر الارخبيل وعاصمها . سد  
ان مخرجتها الاولى يوم عاصي حريده «لاربا» وهذه القوة  
المستطرفة في دينا صحافة اسكل و «نيويورك تايمس» في نيويورك ،  
ومؤسسه كامربي «في ما شير» ثلاث المئات انصحمة الاولى  
في عالم من حيث عظمة الأبهة والعدّة ومن حيث أكثر من عشرات  
الصحافة بدون معنى ولا تحديد

ورفع «لاربا» في دن ميبها من امكانات وبما وراها  
من ماضى محدد - فوق هامة بومس ايرس ، من هامة الارخبيلين ، بل  
رأس صاحبه لحالة تصحفة املاق ، تاحاً من الملع التيجان ومن امهاها  
في الدهر انها معتقل من مداف حرة عكر وانظلم انها حريده تسي  
محدمة

## في الطريق إلى الساعة

لا يهمى إلا أكون شيئاً في يردى أو أأنت يردى شيئاً  
في بلدك العالم

| - - - - - |

ول مصاح سور في مكاتب "أصغر يردى" . سرية  
الحكومة ومقر رئاسة الدولة في ساحة "مادو" في تونس ايرس  
أى هو مصاح ديوان "الجزال حون دومينغو بيرون" ، سيد  
لأرجس ورئيس جمهوريتها  
وآخر مصاح يسمى "في تلك المكاتب انما هو مصاح مكتب  
الجزال بيرون

هذه الأحياء الأولى من اسود ، كركاً حذاً ولا تدق الساعة  
سادسة صباحاً ، أي قبل شروق الشمس ساعة ونصف ساعة في فصل  
الشتاء ، حتى يكون في ديوان عمه فيعقد مجلس الوزراء ، كما كان

من دافع الى عقده - ثم يباشر اعماله اليومية من عادية وغير عادية ،  
مكثراً عليها حتى الظهر ، فيقطع عنها نحو ثلاث ساعات ليستأنفها بعد  
ذلك ، ماصاً فيها حتى التاسعة او العاشرة ليلاً

ثالثاً الخيران بيرون نشأة عسكرية صلة اتوجه ، فبقى معه ،  
انتقله الى رئاسة الدولة ، كل ما في الحبة الحدية من حرم وعزم  
ورحم وانضباط ، ناهيك بالارادة المصممة والوعه للالهه في تأديبه  
الوحد . وكان من اعظمي ان يترأخه الحكيم بهذا الهج ، صار  
في الطريق المخطط لها والى الهدف الذي ركز في قلبه

ومن اور حواسه قد سمع ثوبت وتضام مشربان الى حد  
بعد بالمعجيه اللاميه فيرون ، وقد تخرج في مدارس النابيا  
لعسكرية ، من لمحبي سمع العسكري ، ذلك السمب المستقل الى  
الارحسين صارح لطاع في اوساط الجيش ومن سواها من اوساط  
شمية يستهويها فتفن عليه من مقدمة موقفه الافتداء ومقلدة في  
تقليدها صعب انتصاع والشواش

ولشمع فوق كل هذا كراه قومته فيها من لشموج والتمالي  
ارفع دراهم ، ومن الدل والتتبه عاله امصها ، ومن التحمر العدد  
رواوت في مصها ما يقرب من نشوة الحلم وضجة الوم . فالارحنتيينون ،  
وقد اوتوا الشئ ، ككثر من امكانات الروح والمادة ، يحسون امصهم  
مصحاب رسالة نحو آفاقها لغاره لامبركه الى لصاق الصالي الاوسع .  
ويوم هددت شمس فرنسا . وفرنسا فائدة اشعوب للانييه ورائدتها  
بالكسوف ، في عام ١٩٤٠ ، فام في روع الارحسين ان من واحبا

ان تحلف فرنسا في تقديمه والرعاية ، وان توسعها ان تعيد الدور  
الذي طمخ الى لعمري فاحته ، مشكوراً ولا يزال هذا الاعتقاد يعمل  
تعميقاً وامتداداً في نفوس أبناء الجيل الجديد



لنظام الحكم في الارحبيين تحت تصرفه سد حذو وسعد بين  
سلسلة الفردية لمطابقة وسعة بشورى شعبه وسعداً مستمد  
لشأنه ولا مرد من مدحاة الحش في شؤون اسبسيه ، تلك  
المداحة التي تبين ان تصحيح صهيرة شعبه في عبر عصر من اقطار  
الامركس وسبئي والجنوبية

لقد ستمت الارحبيين حساباً كبيراً به حوز سنة ١٨٥٣  
وكانت لاصحاب آنداك عناية مبررة دموه بكتف منه فيها للفرق  
الافرى ساعد والامضى سلاح

وفي الحقيقة عداً بين سنة ١٨٨٠ و سنة ١٩١٢ كان الافق اع  
صورياً ليس لا محكومته هي التي كانت شكل ونوع حواب ، وهي  
التي كانت ترحح كفة فوراً بدون اكرت لاي ، أي معارض و  
حرب صافس عبر ان عت منه الحكة ذلكم يحول دون قنح شعب  
محموقه المدسه كحرية نفوس و كسبه ولا اجتماع وسعيم و عمن  
وكان هذا التمتع بالحقوق تلك كافيّاً لتطور بيئته ووضع سمعت  
شاعر الوعي لسياسي في صفوف الشعب ، وكُرس هذا الوعي تكرر ساء  
نافداً على يد السياسي الارحبي شهير « لكتور ساس دب » ،  
وقد كان رئيساً للجمهورية في وائل لعقد شفي من هذا القرن ،

فاستمر فديةً للاستعباد اكسب به لصحة الديمقراطية الصحيحة ،  
فاختُرب الحُرّيات وعُزِزَت ، وحصل الاقتراع وحياً وصلاً يعرف  
المتخلف عن التقدم به بالشهير ويدفع عرامة قدرها - في ذلك الحين -  
عشره ريلات رحلتسه وعام ١٩١١ عرفت الجمهورية الفضية اول  
ممركة تتجسس حرة في تاريخ

وكانت " محراب لرادكاي " عظيم فضل في الاستعمار الحرة  
لاستعباد ونهبها وصيدها - بيد ان ضعف هذا الحزب فيما بعد ساعد  
على تهييد طريق امام ردت الآؤمة و صعبان ، فظهرت بشكل واضح في  
اولامات الحثية حيث كانت مدحلات فاده الخش في اساسه تنوء  
سلاح من امو من لاسسية في قلب احكام والاحكام ونواتج  
لاعلامات وتكررت في غير نفري ودرج ، حباً " راي على حوائب  
لدم " ، وآؤمة ضمن حدود " ثورة لستة " .

•

سنة ١٩٥٦ خرج الحزب بيرون من " حصن " حيث كان قد  
اعُتقل بسعة ايام ، في قيادة الارحش  
وها هو يقودها من سبوت حصن ، وحسنه من الحكم  
واوصية ان يعطي وسه كل نفسه وكل كياه

وانما كانت نضاب " حصن " في سياسة و سبب حكمة فلا  
تتقص ذلك في شيء من شأن راح و عظمة عمله ، وهو الحريس على  
ان يكون للارحش استقلال ومبادة بحملاتها في مجلة من " الب  
تشد ان يحبه هذه او تلك من الدول المتطورة على ان ترى في افلاكها

دائماً سيارات ونواع تأتمر بأمرها وتنتهي نهبها .  
وإنما كانت آراء لبعض الآخر في المسائر اقرسه وتعيدة من  
وطي الأبقار الخردان برون حتى سياسته تعلما ولش يستمر مستعمل  
رحل حلقه في سلسلة ماضييه وحاصره فلا شك في ان تاريخ امته  
سبقهده يوماً الى جانب كدر فادتها من « سالف مارتينو » الى  
« سافدرا » الى « بلعراو » وغيرهم وغيرهم من رافعي لوائها عالي  
لمعه والمهابة

ان صورة العمل الخليل يجمعه الخردان برون حتى نافقة  
الخطوط . مسهه لاوان ادا لم بشر الى عمل روحه « يا » . و  
« انفسا » كما تفعل ان تنادي بحساً . هذه سيدة الموقف المواقف ،  
بصاعدة من صميم الشعب ان نعمة ، تقطع الدليل الى المدى لمزيد  
الممكن ان تعمل اليه المرأة عندما تضع قلب وروحها ومؤهلاتها في  
خدمة بلادها

ولدت « ان حوان دوار » سنة ١٩٢٠ في مدينة « لوس  
تولدوس » لصغيره ، ووالدها ملاك صغير ومهاجرة حودي . ولم  
تتحب من مناهج الدراسة سوى لتمثيل ، وعندما بلغت السادسة  
عشرة من عمر فرأت من مسقط رأسها الى اعاصمه بويس ايرس  
حيث احببت تعمل في بعض المزارح بفصل ما لها من جمال وليس  
بفصل فيها تمثيلي

وكانت تعمل في مهنة « راديو بلعراو » عام ١٩٤٣ حين  
توثقت عرى الصداقة بينها وبين نصف من قادة الجيش والاسمها



« كولوويل جوان بيرون » ، وفي عام ١٩٤٥ بعثت يدها من لعمس  
المسرحي وُرقت ان بيرون في احتفال مدني سري لم يلبث بيرون ان  
جمعته علياً بعد انقضاء شهر ونصف الشهر على الزواج لسري

ان انما بيرون ، وهي التي يقول فيها زوجها « يا تساوي  
حملة ورياء » لئلا ياتي « . لست دون رجلها اكسماً على العمل  
وكهراً بالذات . وساعات اشتغالها بالشؤون الوطنية لعامة ، والاجتماعية  
منها نوع خاص ، لا تقدر عدداً والهمة عن ساعات عمله . لقد ندرت  
نفسها لطلبها بدر السباح والتغني ، وهما هي ماضية في وفاة ندرها  
على ما يريد مرآتها ، ويريدها في المرأة ، رواء وشرافاً

شبهت بعضهن لشهيرة طائر دي حياحين - الرجل والمرأة .  
وارد ان لا قدم لهذا طائر بغير صحة الحياحين ونحوهما ومعاونتهما  
وفي صبح هذا لئله في محال مثله في الارحنتين ، حيث روح الحكم  
في قصة رجل رجل ، وفيه في حب امرأه امرأة ، وكلاهما واحد في  
اشعور واستمكر والتدبير

قطعت الارحنتين . حتى ليوم . مراحل حد متقدمة على  
طريق وثنها ، ولا بعضي سنوات حتى تحقق لكثير من انمايهـ  
ومطامعها ان رأس مالها الواسع كبر ، وانماها بحقيقتها راسخ ،  
ودربها الى الامم والصحة وعمده فمسي الا تحري لرياح بغير ما  
تشتهي السفن ا

## على الها مش

ان القلب الانساني كبير يع كل شئ، وصغير يحطم ابرشئ،  
| عوته |

من قر في الدرجة الرابعة تحت القمر في حر في سحره | افة  
و ثلاثين موفه

من شوى " لاسلي " وعكره في مصب " سهر مهي  
اي شوى " لهادي " وسكوب اعين الهب

من سهر لارحنتين ودر عاب حقه حصرة اي ثم  
" لاندس " وثوحو، سرمدية المسنة صبور والبعول

من لويس ارس مكر تحت شعل ود شء في " سبو "،  
في " ساما "، تفرق من وما فب في تون من حماره صيف  
لاستواني

بث كات بعض الاشغالات امحائية المتسعة، وقد سحسها

في العاشر من شهر آب في فترة من وقت م عود سبع عشرة  
ساعة فصباح طير أن من يونس ارس ورس

الدقيقة الخامسة عشرة بعد ساعة التاسعة من صباح ذلك  
الجمعة ما حادثة من مصر " مورول " في عاصمة الارحسين  
وهذه لافسي " مكسكو "

كانت الطائرة التي تقل من عود من عدد شركة  
" ساميركان " كانت من " سوب ساء " طرود الجامعة من  
تيسر اسباب الراحة والايحاء بموجبات الارباح كان تسع لسمه  
وحسين من المسافرين عدا رياتها ومعاويه وهم تسعة اشخاص  
وعند لسمه حادثة حادثة والدفعة الاربع كانت على عه  
زيد عن الستة آلاف من الامتار ، فوق سلاسل جبال " لاندس " .  
شبه دة الخيمة

ان في جبال جبالية قد كثر ارتفاعها في حال الامتار ،  
بعد ان هذه الجبال الممتدة من بحر " الانقيل " الى مصيق  
" ماحلان " ، وبحيرة سبعة من سلدان ، والمتوجة بنحو اربعين  
قمة ينيف ارتفاع كل منها من ستة آلاف من الامتار ، ان هذه  
سلسلة شكل وحده حلبة مرساة في العالم بظلمتها وبسطها وتنوع  
وجوهها

مهادب عذبة مرساة فوق سلاسل جبالية شومخ ، قمرت بحادثة  
التي رؤسها ، لا وهو رؤس " الكوكاعوا " لمتصب سنة ٧٣٥٠  
مئة آ وفي عمره من بقا اديم حادثة ارفه ونصب وهج لشمس

ومعته على ثوب تتألق في شعاع دامٍ عاصت لواطري رؤية هي اقرب  
الى وهم الخيال منها الى محسوس الواقع ، وانتشت النفوس في سكرات  
هي بحث مما وراء الحام المسطور

ودام العيون فوق " الابدس " وما فيها من تعاقب مشاهد  
وتنوع اصو ، نحواً من ساعة ، في ستة ومدى تقصر كله لشعر عن  
توفيقها حقها من الوصف والتصوير

وكانت ولي المحطات " سنباعو " ، عاصمة " لشبي " ، لقطر  
المحرق والبراري " سبها لمدان الوحيدان - في الاميركتين الوسطى  
والجنوبية . المدن م يشهدا سحابة من كان ثوره حقيقية حديده  
تحمي هذا الاسم

ومن سنباعو دحلت لطائره في معطفه الاوقبوس الهديء  
واقامه التي لا سر لها عور ، وقد قام حتى يحس خطها الشجع حمار  
الابدس معصوبه الحس بالاب لها " ولسا

وطولنا فوق اراضي " البيرو " لصحراوية اوجه والمرع ،  
فقطعتنا مئات من الاميال دون ان تقع العين فيها على اثر لذي حياة ،  
انساناً كان او حيواناً او نباتاً

وحال الموقف في " ليما " ، عاصمة بيرو ، " مدينة الملوك " ،  
حتى حد بعض لتسبيات ، ساعة وسبع عشرة دقيقة . ومن هناك  
انطلقت لطائره " عواياكيل " في " الاكواتور " حيث للارض  
عصبت لا يرحم عنها بحر الارلاز وعور ان سار

وبعد وقعة نصف ساعة استأنفنا السير الى " بلوا " في بناما ،



ان من المتعذر عند مساعدة سحر في مكسيكو ، نظراً لإدانة الحالة  
الجوية في سماء عصية لمكسيك وبلاصرار في تمسك بها تلك الحالة  
في مطار مكسيكو نفسه

وإزدت شدة ، صاحبه لاعلام ، فقالت " حتى سائر  
السماء في هذه وجهة ان نعو ليلهم في عو بيها " .  
كاتب حاضره أربعة عشرة عندما فوجئنا بالحد . ولم يكن في  
المدح حيلة سوى لا تصاع وتسمم . وعند انتم فقط عولة  
واسعة في مقدمة ومن الملاحضات حدوة ان يشار بها فصار  
السواء في المقدمة في صفة و مستند ، ان نسيجه الأرض بركابه  
لا يستغنى عن سبب لانه متعددة عتبات ، يدفعه لعمقه و بعمام  
الحركة لئلا يهبط ، تستل ثوبه في مربعات تكاد تكون مثبته  
فدسها ومتهرب ، دفعه داري لحكومته و شتمه وقد نيسا بحجر  
ري منسفر ، كسر رجليه

وفي اثناء اني سمعت عدداً من الاملاط سارة تمحارب  
اصدقائها قريه من قرب اندي كشافه و ستمهم عن ذلك في  
الصباح ، فقال لنا رئيس خدم لزل " ذلك كاتب هبة لثورة اني  
لم تكن قد بدأت بعد " ... والظاهر ان هذه " هبة " وتنت  
: النهايات " اكثر من عادة وما روفة في تلك البلاد

قامت بنا الطائفة ، صاح ١٢ آت ، من عوا تبيلا واسباب في  
مقره من اركن الهامنة حالا والمعروفة باسماء " جبل النار " و  
و " وكان الماء " ، و " وكان كاتامغو " وحطت بنا في منتصف

ساعة واحدة عشره في مظهر " هـ " كرو " هـ " حيث كان عليها  
 ستقبل من طائر كسرة لمعدر عليها اسوط في مظهر مكسيكو  
 لتعطل ان طائر صغير من طائر ب نصفه عشر ر ك  
 من في كرو ومكسيكو من ان ساعة ونصف الى عقربان ما  
 سوب لتأثر صفحتي ، كما يحل في من حفاوة حاله يتابعك منها ،  
 اول ما يحدث ، نداء على انه عرقه في اعلاله وساعة ، وروا  
 للسان نصفه وحده في كفه من من لا وضع من ساعة ، سرها في  
 ان كفه اشد

٧٢

## كالحلقة المفرغة

اثنان غير من واحد لانه لهما عزا غير عن غيرهما اذا سقط  
 احدىهما انقض صاعده ، والويل لمن هو ومعه لانه اذا سقط فليس  
 احد بنهما

١ . ٢ . ٣ . ٤ . ٥ . ٦ . ٧ . ٨ . ٩ . ١٠

عام ١٨٨٢ قدم بمشور صوما المحمدي : المكسيك ،  
 فكان المعجب للساي الاول ، وكان بدء هجرة السايه في حلقة  
 جديدة من سلسلة متعددة حلقات

وما عشت موحات المعريين ن حدث سعادتي في هذا الاتحاد ،  
 فادعيت ولاها من حريم ودير قدير ورحله ودوما والترول ، ثم  
 نلتها موحات من عكار ودرغرتا ومزرعة الشوق والسعيه وشويكات  
 وتقرعون وعمرها من دس كر لشفاع وكسروان وقراها  
 ويوم عصمت لمتة الماله الحقة دولاب موحدة مة



١٩٢٩ ربح فريق من مفتري هناك الى المكسيك واستقروا  
 ومن منذ هذه بجزيرة في ارتفاع وحي تصعد الى ان كان عام ١٩٣٢  
 أصدرت سلطات المكسيكية وثيقة فاسي الخطر، صيقت الحدود،  
 فصول عدد لا يحصى فسمح فصوله حتى وثقت الايدى  
 ولو فما اليوم باحصاء المفترين للبيوت في المكسيك  
 وحدها عددهم عيون الخبز و عشرين ألفاً بين مجموع محبته  
 ومتعس بالخدمة المكسيكية. وهم مؤيدون بوع خاص من العاصمة  
 مكسيكو وولانات "فيراكروز" و "توبالا" و "بوفالو"  
 و "موليس" و "خالكو" و "تو ديغو" و "شيبهيا"  
 اما مباح شعاعه ومبات شصهم مكافئ ان يكون كلف وقفاً على  
 الصنعة و بحارة، كما هي من كثره اهلها من المعدين وغايدهم  
 بالزراعة صنعة جديدة، و بالاصنعة زراعة الحبوب والقمح وقصب  
 السكر بغيره ثلاثة و ربعة اهتمامها ما وحدها سوى ذلك هي نجاح  
 راعي حبر حقيقى كركر  
 ومن كركر صاعية وبحارة في العاصمة والمدن الرئيسية  
 نظراً لـ "لا" و "و دي الحجازة" و "موميربي"  
 و "فيراكروز" و "ميدى شأو ميه" في دروب السحاح من  
 تشي الدول والغصور باده، عنه ولا تقل عدد اصحاب الملايين عن  
 الخمسين مفترى من ربح ثرواتهم من المليون والملايين مليوناً من  
 الليرات المسدية

من كلمات شكري الخوري ، ذلك انساني كبير وصاحب  
حريّة " اني لهول " اني كانت تصدر في سان باولو ، قوله " لو  
كان للقمم طريق انكت ترى لساناً حاملاً " كشه " وصديقاً آية ،  
وهو يسمعك صوت مطرقة ، وتزى لساناً حرقه شت دواته في  
رأيه وسار في القمم بشئ " فيه حريّة او يفتح مدرسة "

ونشر ما تنطق هذه الكلمة في حضرة المفترين وواقعهم -  
الأكابوا وبن كانوا - انطق لصحة والصدق ، تقدر ذلك تجد لها  
في صفوف زالة لسان في المكسيك شواهد مؤيدة . فكيف نحم  
اللساني وحننا حتى لا ينسى انه من لسان ، ان احد مواطن المعرفة  
الاولى ومن حملة مشاعبه . وما كان لسانيو مكسيكيت بشدته ليهج  
عن هذه تتعده العامة فكان لسانه اعكر وخرى بينهم مقامه  
ولمعاون رعاية حرمانه ويعرر شأه

في مكسيكو حريّة ان سادس مائة لمرنة هما " امراؤد "  
الجيل نصر وداود شره في و " قسطس " نفريد سيم ، ومجلة  
شهرة بالاسيانية هي " الامير " لنجيب عواد ، وهناك مجلة سوعية  
واسعة الانتشار في الاوساط الرياضية سمها " ايدونيس " تحررها  
ومالك معظم اسمها ابراهيم اسفار ولااريو متعان ، شقيق نجيب  
سمعان ، مجلة اسمها " توروهاس " ، ويدير الطول يوسف الخول -  
وهو قصصي معروف - مجلة ككرة اسمها " سيلكسونيس "

انصف الى ذلك حلاً من المتحددين فيه كثرون ممن لهم لماع  
الطول في انفس شقائي ولعمري المكسيكي . من متعاطي لمهن الحرة

بذكر احمين نجيب سمعان ، اساسي شير ، وحوري وعواد ،  
والاقلب ، لويس روح من حصرون رئيس جامعة وادي الحصرة ،  
والحاج ورعب وبعمه وغيره ، والحوي ، والمهندس المعمري شفيق  
لقيم ، والمهندسين في الكيمياء جورج دب وسمعان واطولسو  
موسس وندر وبعمه وحرب وشهاب ، والخورج دب في ردي  
الحصرة سنة متابع للادوية مستخدم رائحة سون في محبب انحاء  
البلاد . اما الاحول اموس فهي صاحب مؤلفات في الكيمياء ،  
ويونيون تدرس هذه المادة في جامعة المكسبت

اما المتفوقون في حقن سياسة والادارة فيأتي في مقدمتهم  
نجيب سمعان من "باء" في "الكورد" ، وقد كان حاكماً لاحدى  
المقاطعات وتحت نائب غير مره ، ورأس لجنة مجلس النواب . وهذه  
رأسه بمثابة رئاسة المجلس البلدي بعب . وفريسيس سركيس من  
"عشقوت" وهو نائب عن ولاية فيراكور ، ولعمد غير مره  
"حرب" وهو نائب عن ولاية "شبيها" وكاروس عطيه من  
"مكاسي" وهو رئيس حزب كاتوليكي في شت ووردي نجيب  
حسامها

ومن كبار رجال الادارة الدكتور حورف نادوام "تورين"  
وهو امين سر كلية الطب ، ونجيب ابني زيد من "عجلون" وهو  
امين السر لعام لشرطة مكسكو

\* \* \*

للحالية اندية وجميعات متنوعة الاسماء متقاربة الاهداف ،

ان لم نقل مواعيد في الخطوط الكبرى فهناك " هادي صفاة"  
 لكتاب التسمية " و " الجمعية التسمية " و " لمسى التسمية  
 - المكسيكي " و " جميعه نظر لسان " و " الجمعية الفكرية "  
 و " جمعية دير القمر " و " جمعية الاواس التسمية " وكل هذه  
 المؤسسات والكتابات وما يكتب بمضي فكره واضعة عن حقيقة  
 تكبير الحصة اود وحققة مذهب تسمية . ولما نرى ذلك  
 ان حاليه في المكسيك من رسوخ جالياتنا ايماننا بلبنان ، ومن اشدها  
 حرصاً على رايه وروحه يهوده ، ومن اوده احماء على التمسك بشرعته  
 القومية ومن المتعذر جداً ان المستعفي ان يسمع في صفوفه نعمة  
 واحدة بشرة او صوتاً واحداً من " جمهور التسمية " الذي قد  
 انقضاء تسمائي حق قدره ، وفي ذلك عقيدة تسمية ورسالة لسان  
 منذ قام وطننا للحريات ومثاره من ماض الحيز والحق وحب

وليس هذا واقع الاحبال مقدمة حسب ، ان الاحبال  
 المتعددة والطالعة عينها تسمية في هيثب وكتابات " كجمعية تسمية  
 التسمية " تنعصب للبنان ، كياناً واستقلالاً ودوراً في خدمة الحضارة  
 بقدرة ما تعصب للوطن الذي انتصر الامور تحت شتمه

ومن طسعي واخل على ما هي عليه ان يكون تسمية  
 الحالية على المنكرين لحقوق المعززين من عصف ما لتسمية والسجود  
 من أعز من ووادد وسممادب تسمية في المكسيك على امة  
 " لكل شيء " ، انبفاً من حكومات لسان ولا يقف بهد عن  
 الانطباع حتى حدود شهور الانصراف وخذ لا وهو بشعره

«هم كانوا ولا يرون من عمدة بيت ، والله لهم ولا حوائهم  
المعترين من هذا السب صدره ، كل صدره

»

«اء في » سفر الجامعة « » انك حر من واحد لان لم حراء  
خير عن نعيم د سقند حدها بهبه صاحبه ، وانزل لمن هو  
وحده ، لانه اذا سقط فسر احد بهبه «  
فمعي ان نحدي لتذكر



# افضل شعب

ان اعلموه الحقيقة صعب لمن يقال له لكنه صار ممن يقولها  
[ هـكـال ]

يقول " جون غوتتر " في فصل من مؤلفه " امريكا بلاسي "   
وقه على انكسبك " ان مأساة المكسيك الكبرى هي ان يعيش   
شعب في اقصى درك من الفقر حتى ارض هي في الدروه من عبي   
تأتي هذه الصورة من لصور الموقفة الاداء في كتب الصحافي   
الاميركي الحوائية، وشهد حتى واقع حال بالمله وصيو لمكسيك   
ويطبع اعرب في مقدمة ما يطلعه من احوا، تلك البلاد   
وانه انتهى لتافص ان تكون لشعب لمكسيكي الموصوف   
رهافة الحس ورحم الحوية وحده الاندفاع في مواطن ومواطن   
عروفاً عن الداء ولسي اي الحد الذي يحمله مصرّاً يمشي في التواكل   
والتراحي

وانه لمسمى تنقص ان تكون التربة المكسيكية الزاحرة  
ناعى المعدن كالنقط والحديد والفضة والذهب اما مهملة واما موكولة  
الاستثمار الى غير اسماء الانلاد بحث لا يقيمون منها الا برر ليسير او  
ما هو دون البرر ليسير

وانه لمسمى تنقص ان يكون المكسيكي انقوي السعد ،  
لسريع الانماسة ، ضعيف الخلد ، هربل الجهد في حبه مقصبات  
المرتزق

في كتاب " تاريخ المكسيك " مؤلفه " هري نامورد  
ماركس " ما يلي

" رجع ان يكون مثا الامسا في سهول آسب لمرفعة  
ومن هناك امشرب دريانه في العالم ، في موحاب من المهجرة هائله ،  
وهي اما مفسوره في له وح بدافع الجمع و ما مدفوعه بعام حب  
الاكتاف وشه حركة قامت به تلك الشعوب بالتحاد اشرق  
فادها من مصيق " برفع " في اغارزين الاميركيتين باستمرهما وفي  
الوقت نفسه ، وبحركة نزوح مختلفة عن الحركة الاولى ، توجهت  
قائل اخرى ان العرب بالتتابع ، منصبة في اوربا او شمالي امريكا  
حول البحر المتوسط وسعدة عدد آلاف من سبي وقف تقدمها  
عد تلك الحدود ثم في سنة ١٤٩٢ لميلاد احدث تلك الشعوب  
تحت الاوقيانوس الاطلسي ، وكان في نياري الهجرة ان يلتقيما  
ويتبحر احدهما الآخر في حاب الكره لمعارض ونقطة انطلاقهم .  
وتاريخ هذا الامراج هو " تاريخ المكسيك وسائر شعوب امريكا

## اللاتينية الأخرى

تعد المكسيك اليوم نحواً من ثمان وعشرين مليوناً من  
سكان المكسيكي، نوحه عام، دكي جداً وموهوب جداً لتدوق  
للمون، وهو يحب لادر ولما كل الخريفة والاعباد القروية  
والملاس زاهية، ويكره سدير و الحن ودقة التقيد بالمواعيد. وهو  
وارث حصاره قديمة انتهت إلى مضيق

يعيش فريق لا يترك من المكسيكيين عيشه لاعتماد على  
المساعدة والامتنان، ومعنى لسلطات عمالة شديدة محبون شعب عن  
"تقليد" من من يثبت ان يردى الامة في مهوون لصعوبة وتفهم  
ومن حسن الطبع ان يقوم الى جانب الفئات المتواكفة والمستقيمة الى  
مشيئة المصدا واندر فئات ناشطة تحاول ان تعوض الملاد بعضاً مما لها  
من حقوق وديون في الدم والاعداق

ثلاث خواص تطلع هذه المكسيكيين نظامها المميز شده  
لقدس وانتمد، تعشق الموسيقى والامتنان بها، الشعب يسرع  
التيار ان شعفا هو الحنون او بعض بحومه

اما شده التدين ولعمد وصارحه الاثر في كل ما عدا ان الدين  
بصلة، فالكنائس من كثرة في العدد بحيث تفوق نسبياً عدد الكنائس  
من قبيل المثال - ان في قرية «شالولا»  
- وهي قرية لا يريد عدد مبارها عن المئتين والخمسين مبرلا - ثلاثمائة  
وحسب وستين كنيسة وثمة كاتدرائيات احيطت من اعقاب النساء  
والزخرفة بما يحملها مصداقية اعظم لكاتدرائيات لعالمية والداخل الى



كائن المكسيك يشهد فيها ارتداداً وحشواً وسوى قد لا نكتة  
تطأها في غيرها من المعاد واهي كل وبالعم من محاولة لسلطت ،  
في بعض الحالات ، لحد من حريات المعادة ونشاط رجال الاكليروس ،  
فان هؤلاء الرجال نفوذاً ماضياً تزدحم قوى السلطات وتقف منه  
موقف المسالم المسية صي

اما موسيقى الروح شعب المكسيكي وعداؤه في كل  
مرف من مرف حبه اب متعته لاوتى والعلى ، ابها من حيله  
وحده ، نمرع ابها في مرائه مثله في ضرائه ، ونشدها في سحر حبه  
منه يشده في مهابت حمره وبارده فالعاش اولهون يسعين بها  
في ليايه ليحاسب معشوقه بالعه لتي لئس اطلع مهيا لفة  
والاستقبال والماكب والاحتفالات تنل معتقرة الى الدم الاقوى يجر  
شرايبها ان لم يكن فيها لارعد الوتر وطبق النحاس منابر موزقة  
لاعواد

وفي الموسيقى المكسيكية كثير من اعراض الصوفية لشرقيه  
وكثير من سلحة المادية لاميركه وقد تماوت هتبا في السحرة  
وتجاوب يذهب لها في النفوس اتقلات لتترو وهاهي لشرى  
واما صراع الثيران فاه اللذة الحارة ، الاسره لا يقبضها  
المكسيكي بلذ الحدة على انواعها ، وحملات الصراع وموسمه  
ماهيح اعياد ومواكب اعراض فما تعرف الاعاد والاعراض رهوا  
كرهوه وحتى كحبه ، واسال لصراع آلهة او اصاف آلهة تفتح  
نوحه شهرتهم الابواب المستعصية ، وتغنو لرغبتهم الارادات لبي

لاتلين وع من الشعب، في الحن ونرجان ونحوها، في ارفع  
دروه بخور له اب ككريم او منسحقه ان يحكمها او يقطع فيها . وان  
المكسيكي ليسين بيع ثمنه عند الاقتضاء ليستعين بالمدن في دحون  
ميدان الصراع

•

بحدي ابعه والحن في امكسيت وفترة ومتنوعة ، غير ان  
مناصمة . وهي الحانة فوق بحرة محففة حتى عند وارهاه من  
الامتار عن سطح البحر . ثاني حدر عيون لها في المكسيت من  
سبب تلك الحادي

انظر ان مكسيكو من ي حبه و مذنب بحدر بعد المدينة  
وكأنها حذقة كبرى استرث في الدور والاسون ولشورع  
وهذه اوفره من الاشجار والحاشي ، بني ، حاصمه ان صراوه ملاطها  
سمد عن المدينة كل صورة من صور حاكم وسعته المذوقة في المدن  
العظمى واما بنت امير شريعتا كبرن هم شرعا لا يصورما «  
و « لا امير حمتن » ، « هما من احمل الشوايع في الامم روثقا  
وتنسيت

وفي عربي لمناصمة حرج بعد نشرة ، هو حرج  
« تشولنسك » وقد شيد فيه نائب الملك « ماسان غاياس »  
سنة ١٧٨٤ قصر أعرف باسم « قصر تشاه لنيك » وعني رؤساء  
البلاد بالخروج وقصر ، على مراسين ، غاية جعلتها من اهل ريع  
الاقامة الطيبة

ومن طرف الحوادث الترحمة ووقدس الذكريات قومية عن  
 هذا القصر معبر " افسان السنة الاصل " ، وقد استشهدوا عام  
 ١٨٤٧ دماً عن الحرية والكرامة واستشهد آخره بعد ان لتف  
 بالعلم المكسيكي ، واصبح الشعب يحجب ذكرهم باحلال الطولية  
 وتقدس لشهادته

•

في نيسان ١٥١٩ من " فرانس كوريس " الاساسي ، وهو من  
 وحيوه اشرخ لشهرة ، حيث تقوى اليوم " فرانس كوريس " ، وكان معه  
 ٦٣٢ رجلاً و١٦ حصاناً جاء يفزوا بهم المكسيك وقد فعل ما فعله  
 ماري من ريد من قبل ، اخرج لمرأى كسحور دون تراجع ي رجل  
 من اعوانه . وكان مقصده ومصمحه ان يبنى دولة اكثر من ان يجمع  
 ثروة . وفي ذلك اشرخ بعد وفق ككوريس في تحقيق بعه  
 واشأ الدولة في حرم " شاشا " فوسد ركاب بعد حروب وعذاب  
 دامت نحواً من خمس سنوات ، في من من الفسوة والحيلة ذهبا ملاً  
 من الامثال

وايوم ، بعد انقضاء اربعة ورون في كوريس . نجد دولة  
 المكسيك نفسها في لفرن العشرين ضمن النطق عسه الذي احق  
 شاشا . انهم يقوم على اساس ثورث بوشرت سنة ١٩١١ ولا يزال  
 بصامد ويهبط بها المدان يعودون حتى حلال . فمضى ان تكون هذه  
 الخطى الى حذاد وعلاح

## نشوة الدم

ان فهر العن مطلب اصعب كثيراً منه فهر العالم بالسيف والدار

أحمد بن

ان روز مكسكو دون ان شهد صرع الثيران كأل تمر مثلاً  
ويو دي هابرو دون ان تسمى روائع « لكوركو هادو » و « حن  
المكر » ، او نيويورك دون الب تقف عند « الاماير ستيت »  
و « حسر و شطرن » و « شمال الحرية » ، او سارس دون ان يلتفت  
« روح ايفل » و « شاربلمره » .

دعنا نرى يوم الى مشاهدة احدى حفلات الصراع في ميدانه  
لكبير ، وقد ساء ، في ساهر المدينة ، سباني معروف هو نجيب  
سمعان من « ١٧٤ » في الكوريه ، جاء آية في عصمة ساء ، تنوعت  
مقاصيره ومدارجه ليعاً واربعين الفاً من المتفرجين  
دخلوا الميدان من احدى ابواب المدينة ، وما كذا نستقر في



سار لموك ، وهو على هذا اوجه من الانقسام ، واحد يطوف  
في الحلة وسط عوصف من السليل ولفاف وتصيق طويلة لمس  
وقد خرج من اوف الخاخر و لوف الاكف وبودها الا تنتهي عند  
حد وتناثرت عند قضي طور ورو ناقت الزهر والمبادل الحرارية  
وانتصب الى بوعها ، وفي كثير منها رجح عمافي سدور الحان  
من شعور القصر و لأعجاب وانوسة

واسحب لموك من الحسة ، ولم يبق فيها سوى طور ورو  
وقد شعل ، الى حين ، رد الحسة دت نمين ودت لبر  
ويعرف المسمى ناية ، ثم يفتح باب في بعض حواس الحسة ،  
ويخرج منه نور وقد حبر - عملا بقعدة لصراع من شيراب  
سحمة و تقوية فيصون ويحب ويدوم في كره وحوم وانسب ،  
هائل لمصر ، رشق لعله ، سرح لاقتصاص و محاوره طور ورو  
لخصب ثم يحكي به ساحة مسجدا في وراء اخدي المروع الحشيه  
المورعة في ثناء الحسة

ويقول عندئذ انسان من السيكادورس ويبد كل منهما ربح حاد  
انسان ، وقد امتصا حوادين عصيت اعينها بعض ثوب حمريين ودرعا  
ندرعين من لادن لصيق وعروس الحديد السمك ويأخذ الفرسان  
في مصاولة الثور الى ان تنسكن احدهما من طمعه في اعني صبره الى حبة  
الرقبة معة تلهب عضه وتذكي هياحه وتكون لغاية منها شل الجوان  
عن رفع رأسه وقريبه الى اعني . وبعد هذا يهتد ان الحلة ، تركبن  
الطور ورو والثور وحفا لوجه . وكثيراً ما يحجر لدرع عن وقاية الحواد

فمنسبه بطحه حايحه تقمر منه وتندلق احشاءه وغرب منه وبين المهوى  
الاخير

ويتعري الطور بزو ومن حوله بعض الماتادورس ، في مارة  
لنور لهائج ، وسلاحه وشاح احمر يحركه ساقه وحدره ويعص  
النور على وشاح ، وقد اسفرد الملون لاجره ، تاره من اليمين وتاره  
من الشمال ، والمتصارع نائب او شبه حامد في مكانه ، يدور برفق  
وحترس في دائرة حد صفه والمتصارع المستعوق هو الذي يطبل  
المخورد ويدوره كنه من سواه

ويثبت المعركة بين الشككة واربعونه ، بين حقل نوعي ولقوة  
لعضيه اعمد ، وحده الطور بزو عزمه في كل لحظة ، بل في كل  
ثانية ، بل في كل جزء من ثابته ، لصربه لموت عدسه وداوحي  
حظرك في الثراء يادر بعض الماتادورس ان خدته بتحويلهم هجرات  
لنور وكثرة عن هدف رئيسي ، وثمما يكون المصارع الاميل قد  
استعد صده دهنه وكامل زهنه فيعود سيره الاولى

وبعد جولات تكون قد ذهب بعض فوه لنور يقدم ثلاثة  
من الماتادورس على عرست حرب في ابي سهره في حبه لرفقة ،  
فيعر كل منها حريتين نكك يدين وتنتهي الخدق وارشفة والدقة .  
وحدث ، عندئذ ولا حرج ، عن ثورة الجيول وصولاته فيتحول  
الى كتلة حارة من الانفلات ولطش . ونسكره رائحة دمه اساح ،  
فتصيح حتى عصه التهاباً ، ويشند السبانه على لطور بزو حقداً  
وصغطاً

وبدور نراك سجلا ويسمر في ن من قوى الثور فليس  
اللعاب من شدة ، ويحمد لور في عنه ، ويدركه لعد ، والتلاشي ،  
وتتفن نقشه وحركته ثقلا قريباً من الخود ، فيرس ، من حين وآخر ،  
حواراً عريضاً احتر يصع في الآذان وقع الحشرة الناعية . وهنا يتقدم  
طور رو لسدد لطفه اعادة تحرة رقيقه لصل بررها حتى المقص  
في مؤخرة رأس ثور ، فينتحلح حوار ، وسيتك قوائمه ، ويتهاوى  
على الارض المخصصة بالدم فراغ وجود وبرودة ماء

ويسرع بقلان لجر الثور الى خارج الحلقة ، بعد ان يكون احد  
لما دورس قد سدده صرة لاجهر . وذلك في انهم موسسى  
تحر في حننها حال موت ، وفي حله حمده سكرت صوح لاجهر  
الغاني

وتتأثر من حديد سد قديم طور رو ، وهو بطوف في الحية  
ش كراء ، لقصص وهدات لزهو والمداين الحيرة وسددم المنيصة ،  
فيجمع احد خدم منه عند ملالة الموك قبل لشروع « حراع  
وساما ما تنطوي اسودت ولنديل على سائل عر . وجهها المعجسات  
في « تلهي » فيحذرن فيها عاويهن ، ويصرن مواعد اللقاء ،  
وقصى اديهن الا عن عن حبه وعر من

يتابع مشاهد حراع ومشرحوه في مثل حسوة ، يمكنون  
لانفس عن ان سدفع عند شتدد خفي على المصارع ، ويهللون  
تهليل عثر ساعة يوفق للصام تحركة فية معجزة وسنة ككها منه  
احسن مرهف اني رفع درعاب الا يهوى ، وبثه افعال اهتيج الى



عامة ما يمكن ان تنلحه مسحة الالهياح . والمترجون شددون المشهد ،  
مشهد اصراع الحية والموت ، مشهد توقع حدوث الكارثة ، تدهم  
بامع ما يسهوي لموس ويستبيغه

\*

ان سن لا اس كيف ان نور ، في بعض اشواط اصراع ،  
قد نطع الطوريو مطحة محكمة التسديد فسقط في الارض شداً  
بعث الحدة في محاولة نزع من ابيب الموت . وان اس لا اس  
كيف ان فهورم نكرت لمصحه بمائق اربا قدر اكراته لمطالة  
بزال طوريو حدة ومواصه صراع

وان سن لا اس كيف كانت الجاهير تأسي على الطوريو تعجل  
القصة في لنور دعه مهاب في الاستمتع طويلاً وسويلاً جداً برؤيه  
المطر تصقم وان سن لا اس كيف كانت تلك الجاهير تعمر عن  
وكرها ورها وشعورها في سكرها الخوية الموحاء . وكيف كان  
المصارع يضطر الى محرتها بحرة تقف به عند شفطوية اريه  
وسن لا اس كيف تقررت ممبي وحاسي اعصابي اراء  
مشهد صراع وكلها مما يحطم الاعصاب ويهت في لمس ردات  
الاستبعاد والتفرد

لس سى ديك

ولى السى كثر الانسان باحه الانسان ، اشداً لشهوة وارضاء  
لهوى

## فجر الملحمة

ثم سارت مراسلهم على شواطئ أفريقية حتى بلغت اسبانيا .  
وانثوا زرعين فاستقروا بزيتهم وعبروا مفراراً عظيماً من القصة  
حتى لم تسع سفنهم فصنعوا ادواتهم وآبئتهم ، حتى انما  
سفرهم من القصة

| رسم |

الولايات المتحدة تزرع لاهته ، معساة ، تحت وطأة الحر  
لغيب ،

وميران " هيرسبيت " يسجل الدرجة المئة في سلم اشتداد  
القيط ،

والاحصاء الاميركي - وباله من احصاء دقيق جامع - يعلن  
انها المرة الاولى بعد عام ١٩٣٦ والثانية في مدار اربعين سنة تلغ فيها

الحرارة ديك الارتفاع والصغف العاليين ،  
والاناء تقول ان مئة وسعين شخصاً ذهبوا اصحاباً لحر .  
تلك كانت حالة « المسح » في الولايات المتحدة يوم كان علما  
ان زور حاليتم فيها

وحول هذه القطة راحت احادث كثره مسا وبين جمهور  
مودعيا في مطار مكسيكو وكان بعض الاصدقاء قد تمسوا عليا  
ارحاء موعد السفر بصفة « تعلقة وارفقاً » بد لثقتنا بقداسة  
رسالتنا وانكالتني عصف نفوس اعدائنا بوحياا ايا بالارتياح  
والامتنان ويهدننا الى المضي في تعيد ما رسم من حطة وحدد  
من مسج ان يمد يد له وغيرة اسماء لن تتجلى عا

شيعت حاية مكسيكو تشيع الحب والرجاء ، وابت الا ان  
تكون باجمها ممثلة في ساعة الوداع ، فحملتنا من عدا الامتنان  
وعرمان الخمين ما يحف دونه عشية ساعة الفداء والاستقبال

وفي عمرة من نورة خمين وطلاب زمرات لحر قامت ب  
الطائرة وفلتها « هاوستن » في « مكساس » ، حيث كان عليا ان  
نقصي ليه وحده

ورلنا في هاوستن بمد سيرا دم اربع ساعات ، فحبل البنا انا  
بين شدي الجحيم من الفناء تهل سحب من « ر حبة » ومن  
الارض تتساعد الحرة لائحة كوهج الحمر وكل ما حولنا من صياء  
وهواء يشعرانا في اتون حث شياطسه فاسرسلت في طرح انوقود  
بدون يقين ولا حساب

وفي منتصف ساعة الساعة من صباح اليوم التالي استأجرنا  
لسفر إلى نيويورك فجمعناها بعد طيران سبع ساعات وتوقف نحو من  
ساعة في مطاري «نيواورليان» و «آتلنتا»

عطلت بنا الطائرة في مطار «موجرسي» فاد نحن في عهده  
جمهرة كريمة من رثة نيويورك، هي رؤسها لاستاد سيم مكرول  
صاحب «الهدى» المرء ونصف من فذة «تهمة السامية» وانا  
نحن امام الصفحة الاولى من سفر الاعراب للبي، تلك الصفحة  
التي كان عو بها عرفاً ودماً تصح بعد سبعين عاماً مجدداً مشرقاً وفتحاً  
مورقاً.

• • •

كان «الطوبس الشعلاي» من «صينا» في القرن، اول  
مغترب لساني من بوسط عام ١٨٥٢، فكان بدء ملحمة فاس عرب  
الابدية نظراً لها بين شتى ملاحمها البيرة الحيرة

ويقول الدكتور فليس حتى، في اعاءة عن الهجرة السامية،  
ن السديين اكتشفوا مراكا بين ١٨٧٠ و ١٨٧٩، وكان بدء رحبه  
مصدر ارياد الهجرة من ١٨٨٠ و ١٨٨٩، وعندما قدم معمر من شيكاغو  
سنة ١٨٩٣ فتحت امام مغتربينا آفاق جديدة وعام ١٩٠٦ اقيم  
معرض «سان لويس» وافصح لمغتربين في ان ستشرو في اوليات  
لغربية

ونوال انتشارهم في طول بلاد وعرضها، هم نحن منهم ولاية  
ولا مدينه لها من لسان ما يريد عن لحمة آلاي سعة، وفي بعض

تقرير « لجنة المهجرة الأمريكية » ( المجلد ١ لصفحة ١٠٦ - ١٠٩ )  
ان المسايين الذين استحوذوا على دحوهم الولايات المتحدة ، بين  
١٨٩٩ و ١٩١٠ ، عن الجهة التي يقصدون اليها ذكرها كلا من الولايات  
كثاني ولازمين ، ومنهم من أعلن انه منوجه الى « ألاسكا »  
و « بورتوريكو » وحرائر « هوآني » تابعة للولايات المتحدة

اما عدد هذه الحالات المنسبة في الولايات المتحدة من لصف  
مصلحة الاعسرات نفسها الى هذا اثرها اليها في مناسبات مماثلة .  
ويضاف ان ذلك ان الدوائر الاميركية ذات العلاقة وانحصص  
درجت حينئذ لتجمل المسايين بوصفهم « سيويين وازراكا » .  
وحيناً آخر حتى قدم في سجلات « سوريين » .

وقد ذكرت مجلة ' Literary Digest ' - وهي مجلة مأثور عنها  
رسالة لكلمة - في عددها سارمخ يار ١٩١٩ ان حالات المساية  
والسورية في الولايات المتحدة بلغ الاربعائة الف نسمة عدداً ومتى  
لخص ان لسواد الاعظم من المغتربين المسحيين « سوريين » انما هم  
سمنون ، ومتى درك ان المهجرة انسابه د اميركا الشمالية قد  
نشطت كثيراً بعد عام ١٩١٩ ، ومتى عهد ان امحدين المسايين تحت  
راية المخطوط والسجوم كانوا في الحرب اعلمه لاوى نحواً من اثني  
عشر من حدى وفي الحرب لعالمية الثانية ينفجاً وحسن ثماً ، ومتى  
عرف ان المتحدين رداد عددهم سنوياً ازدياداً كبيراً ... متى تفهنا  
الى ذلك كله وسعنا القول ان المعربين المسايين في الولايات المتحدة  
يحاورون الاربعائة الف نسمة بين احيال قديمة وحديثة ومتجددة

وانك لتجد بين صفوف هذه النخلة الكبيرة من حقل مكانة مرموقة في دنيا القلم والسياسة والادارة ، ومن يتعاطى عمال الزراعة والتجارة و شغل في المصانع . اما مصاعب مفترق الولايات المتحدة فكلمها من " اوردن الخفيف " ، اذ اجاز التعبير . ولا شك في ان لطبيعة المحط الذي يعيشون فيه اثرآ رئيس في ضعف صناعتهم فاقترص هذا الميدان في اميركا الشمالية اصعب من اقتحامه في ما عداها من ديار الاعتراب ، لعوامل مردها الى اوسع اكنز منها الى اليهود اللساني نفسه

وقد كان لمعرب في الولايات المتحدة فصل حكر في خلق اندلس جديدة لادب لمرية امتاربت نترات تحبب نوعا وكبه ، فكاتب في بعض مسطعات لتاريخ لمعاصر مدرس دنية غنية وقوية ساعدت على التطوير والتوجه في مسالك والى هداى هي ليوم ، كما كانت بالامس ، من احب المسالك وارفح الاهداف وذكر لهضة الادبيه لتستع ذكر الحركة لصحفية الماركة وقد كان لها هناك عشرات الجرائد والمجلات وفي مقدمتها « الهدى » حاملة الخمسين عاما على المسكين ، راحره مجاهدات قيادة اوصية وآي الاشعاع الفكري اللساني عبر البحار .

وليس ادل على ضعف اللساني المقترب هناك بالتحصيل وثقافته والادب من تقرير « للغة المهاجرة الاميركية » درست فيه حوال اولاد المعربين واما اللاد من لم يجاوروا السادسة عشرة من العمر وقد ركزت درسها على سبع مدن هي . نيويورك وشيكاغو وفيلادلفيا

ونوسطن وكينغسد وهانو ومواكي ، خذء فيه ان ٢ ، ٢ في المئة من  
الاولاد المسلمين في العمل و ٣ ، ٣ في البيت ، و ٩٤ ، ٥ في المدرسة ،  
بينما المعدل من المهاجرين الآخرين انهم كما يلي . ١ ، ٧ في المئة في  
عمل ، و ٦ ، ٨ في البيت ، و ٣ ، ٨٤ في المدرسة .

واللجنة جمعتها لومسه والخيرية ولادية من طيبة صيقة  
الحدود تقصر نشاطها على ابناء القرية الواحدة او المدرسة الواحدة من  
قرى لسان ومده . وعامة سعي اهدافها وحلوط نشاطها الى ان يتم  
كل اوس ومصرحة ومفيدة وفي سبعة هذه الجمعيات « النهضة  
اللسانية » ، وقد انشأها المصوره بعموم مكرول ورفاقه في ١٩ آب  
١٩١١ موقوفه الجهد واتصال على الدفاع عن لسان ولسي اي  
اليوس ، فماشت وما رت في تقدم مطرد وتوسع مستمر وفي  
رأسها لوم الاسد سبوم مكرول

ونحي النهضة سوية « المهرجان اللساني » وقد احتفلت به  
للمرة الاولى عام ١٩٢٩ فلفي الحجاج والاستعداد والتأييد .  
والمهرجان عبارة عن ايام ثلاثة يجتمع فيها الالوف من المسلمين  
المتقاطرين من مختلف الانحاء حول لسان وطيبة وتقديدا وعادة ، في  
بيئة تذكر الحصور « طلس الآء » والحدود ، موقطة في صدورهم  
الوعي والشوق وتعلق بالتره التي لا تنسى

وعلى احلاص الحلية الشديد والوي للولايات المتحدة وبرما  
بالوطن الثاني فانها ما برحت تطوي لسان على اصدق عواطف الوفاء  
واولاء ، وتنظر الى محايي عطف قسما وهمم حقها فظرتها الى اعداء

أوطس اعينهم ونو نسي لستكرين لخمون المعترين في لسان ان  
يسمعوا بعض ما تحريه الذيقراصه في السنه لايقبوا ان اللعة نسي  
يلعبون حطرة كل الخطر، وسكانوا عدون عن نهجهم الشاد  
المستحق

\*\*\*

يتنفع معه « لسان في الولايات المتحدة تدرلة نبي من دواني  
الاعترا واناسي وقد جمع الدكتور غيب حتى بعض من شهادات  
الحق الله في رقة تلك المدة تحترى يسير منها لعل ترشد « معشر  
المعتمدين « ان بعض حقة المعتمدين

يقول الأستاذ « مر «، أحد المدرسين في جامعة رستون،  
في مؤله ( )

« ليس من بعض الناس في محبة انعام ومحافظته في القبول وقد  
توليت سمي خص تقرير المحكم واشرفه فوجدتها تشهد ان ليس  
بين شعوب نيويورك اي شعب مالم كالعصر انساني »

وتقول « مر هوبل » وهي اديبه ومفكرة مرموقة -

« استشهدت لقصة والحكام في كل المدن اني نكثر في السايون  
فوجدتهم صوتاً حياً نافعاً تنفوسهم في سائر شعوب الارض «سكسة  
والمحافظة في شرائع اسلاف لي يسمون فيها »

وكتب الأستاذ « ولدم كول » رساله عن المعترين نشرها  
« المحلر لتهدي » في ولاية « ماستشوستش » قال فيها : « السانايون  
شعب في طاب عظم من الذكاء والتدين ومضاء اعريفة وهم يعا حرون



محمسيهم ، وقبولهم في التهذيب ، ويخصون لمعلمهم العز في البلاد .  
ومن فضلهم لطف المعاشرة وإكرام الصنف والاعتدال .

•

في الولايات المتحدة ثماني عشر بلد تحمل اسم « لسان »  
وفيها قوى ومجاد لسانية تحمل في اشموح والاعداد  
غير ان جنس ما فيها هذه الشهادات ومثيلات ، وهي كثيرة  
اسما شموع وصاء في هكل رسالت السينة  
اسما فركوننا في رك الاساس والحجارة . ربات حب  
وسلائع حير  
اسما من ساد بعض حقيقته واشعته



## رسالة الجبار

أني أرى أنك ، يا الهي ، لا تعلمي ، صدر منك على امر  
قل أنه يكون قد انقضى مائة سنة وعشرين يوماً  
من مدي

" في العلم اليوم شعبان عظيمان الروس والأميركيون .  
خرج أحدهما من مشارق الأرض وأمن الثاني من أقصى معارها  
كلهما شت وتكون وراء حجب من لصب وظلام وبها كانت  
الأنظار موجهة إلى غيرهما ملغاة في الأمم ، وشق كل منها لنفسه  
طريقاً إلى المقام الأول منها وهكذا علم أساس في وقت واحد  
بوجودهما وعلقتهم

لقد بلغت الشعوب الأخرى أقصى الحدود التي رسمتها للنشاط  
والنفس ، فلم يبق لها من طمع سوى الاحتفاظ بما وضعت يدها  
عليه . أما ما راها في غرب البحر وفي بدء عهد الأقدام جميع الشعوب

عماها سير فتوقف ، وانقلها اليهم فعدت بطيئة الحركة ، وهما اسرعا  
 لخطي في مرتقي ان مستقي لا يدرك طرف مداه ولا يقس لعقل حدوده .  
 . . لقد احصلت مصادر لشعين ونايت سلهي واساليهي .  
 ولكن مشيئة الله حاوت بهي في كنيته لكل منهما ان يبسط حيادته  
 يوماً على نصف العالم »

هذه فقرات من كتاب « الديمقراطية في اميركا » لمؤلفه  
 « لكسي دي توكين »<sup>(١)</sup> لاديب أمريكي معروف ، وقد نشرها  
 في الحرية امس حوري في حدود ٢١٩٠٤ من جريدة « الاهرام »

و كتاب المقصود منه هذه فقرات ناس من وضع لنوم ،  
 ولا من وضع الامس الحبيب . ان له من العمر مئة وست عشرة سنة .  
 يعجب لقاري ، وهو يستعيد هذه فقرات ، مصادر صغيرة  
 ذلك المفكر ومحمه استباحه لعمد وهو في مرحلة قرن وعش قرن  
 من الحاضر . لقد كان موقفاً اني مدى عريق ، عميق ، في دقة الاستقراء  
 وحجة لظرة ، في كل ماله علاقة بالامريكيين ، في ابناء الولايات المتحدة ،  
 وقد طفئ برعهم ، بالامير كين « في من عداهم من شعوب اميركا  
 الشمالية والوسطى والجنوبية

يطل هذا الشعب الحار على تارخ حامل ابيه سحاء مجهود مئة  
 وحمين مدواً من انشر ، بدئون في الحد والكس ويتموقون في  
 الاثر والنتاج ، فوق رقعة من الارض تاسر وتواسب تسعة ملايين  
 ونصف المليون من لكيومترات المربعة ، وقد رحرت نخصب وتنوع

(١) من ابحاث من يد هذا الكتاب في انشر وعصو المجمع السمي  
 برمي « شار » به في دي توكين »

في الموارد والامكانات **هـ** ولا راع **ز** من اسحق وارهي واقوى  
واحدى ما تبصره ارض لقوم من الافوا **ح** وليس هذا حسد، بل ان  
هذا انتداب السمح لليلة بين مراقب صعبة عما كفى ارض  
لنجوم وحمود شرقة حيوتها من اعتد الطموح لا تحد والمضاء  
لا يقف بوجه سد، ان هذا الجدوب بن لعطاء والاحد، بن جود  
لبدل وحسن غمول، بين قيم المادة واحادة الافادة منها، بحسن  
عظمة مدك موارد والامكانات، وشهرها وقعا قرب لشه  
باسمير الخلد

قد يؤخذ من الامر كين كونه ليسوا بالامة الموحدة لعرق  
بوحيداً قديم العهد وسبب، بل ان من يرى كيف صهرت الجماعات  
في الولايات المتحدة في وحدة الاماني والامن وفي وحدة الانصاف  
في بعض الحقائق لا سمح الا ان يكبر في لامبركين شباب جدهم  
وقنوة اطلاقهم، فقد صدقت فيهم كلمة "دي بوكس" . " اسم  
سرعون الخطي في سرهم ان مستقن لا يترك لعرف مداه ولا  
يتنبى لعقل حدوده "

سر حيث شئت في هذه اولامات بصفة الآفاق، لمسطه  
ارحاب، في المدن والقرى، في السهول والجبال، في الشواطئ وفي  
الغابات، في هاجم الحر ومطلق ثمره في عواطف الصبغة وديوات  
الزراعة، فانك كبري الحبت وحيثما حسب عند نزود الارض يوجه  
عقل الانسان وساعده، تلك تصدر عن معنى لا يتعب، وهذا يعرف  
نهم واسراده انك تتجدد عمراً حياً، شاملاً، كاملاً، وقد سمع

البلاد كلها من قصاص و اقصاء فباع الاشرار و تقدم والاردهاء  
باهيث و وفرة و تسخوحة و الرخاء و انت لحد سوع حاس ان ما  
استوفى من عطاء عسعة و ردها ليس سوى زر حمر مما فيها من  
قوى مخروطة و مصادر حافلة .

و زر ما في مظاهر عمران و محله و حة الالة و ندها و لاسها .  
ولو كان للآلة ان بعد لكاتب نيويورك - ان ولايات المتحدة  
هكلا ط كيرا ، و لكان اسم نيويورك - ان اسم ولايات المتحدة  
كها ، يستحوون باسمها و يحمون

في هذه البلاد زر كفة و زر معجها و مطمعها فادام من  
سوارخ مسئلة ، و انفسه لاجلاء و الاوهاء حقائق و وفاء في مسائل  
الحواس ، و المحققه ارب و اعجب ما تمكن ان يرقى اليه تصور او تخيل  
و لقادره كل مقترح او فكرة يعرضها عليها ، و ان جونا و هوسا ...  
في هذه البلاد بكاد لآلة ان تكون كل شيء . فهي التي  
تسعد و تبسر سب المعيشة و وسائلها و مستلها ، وهي التي  
ذلت غلظة الانسان تذيب الدين و النسبة ، وهي التي تعي كثيرا من  
ارؤوس عن حركت قواها المتكثرة ، وهي التي تقوم بالامر ببحر عن  
انعامها عقول فئات كثيرة من الذين لا يراون في مهود ضلولة لعقل  
او في سداد المتأخرة

وسدوا اثر الالة في حليل الاعمال و عظمها منه في ناهيا  
وصغيرها . انت تراه في لمحات الهائبة و الخطيرة كما تراه مثلا عند  
حالب القرة و ماسح الاحذية و غاسل الثياب الآلة تحيكت الى ذلك

عد لشراء، وترجع إلى اسماكت المعروفة الموسيقية في تفصيل،  
وتحسب ما لك وما عبت بضبط قد لا يكون ميرة لكثيرين من حملة  
الادمعة الحية .

وسمع الآلة العذني في كل شيء، والمسيطر على تواحي الحياة  
الاميركية، هو اول وآخر ما يستهوي الزائر العربي ويستأثر باستماعه  
وعندته

هذا شعرت يوم زرت ولايات المتحدة مرة الاولى في صيف  
١٩٢٨، وهذا شعرت يوم زرت لمره ثانية في حريف ١٩٥٠ وان  
كان من حدي في الامر انما هو حديد اشترى ان تقدم الآلة واستداده  
وارهاق حيا وحيال تطوره، بل ليه وصحها، من مده بارد،  
حوية، ان يحرق من نوع حديد قد تواته يوم حرره اللحم  
والدم وعاصره جماعة والميرة في كنان الادبي نفسه

وان يكن بحث في حجة اي دليل عدونه نيويورك، هذا  
المع من طائ الزهيب المعصر الابي في القرن العشرين ففي هذه المدينة  
الحياشة نضحه ملاين من لسكان، في هذه المدينة التي صوبت  
الحدود شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً فانتصت صعوداً في الفضاء وعبرت  
رولا في الاعماق، في هذه المدينة المثلثة حروب الجهد لشري المادي  
اروع تمثيل، في هذه المدينة المتحركة حركة الحدة والهمة ولشوق،  
في هذه المدينة المسرعة محناً وعدواً تدفع نفسها بشدة دفع نشاط  
والوئوب، في هذه المدينة دليل، واي دليل على ما حققته الآلة في  
مختلف الميادين . وليس هذا بوقف على المدينة الكبرى وحدها، فكل

مدينة ، بل كل قرية ، من كل مرزعه وبقعه في الولايات المتحدة هي  
نيويورك ، الآلة ، الآلة لسيدة المطلقة ولثلاثة المدعة .

\*

يوم ناع اليهود الحجر من الاورسين حرره " ماهاين " . وهي  
قلب نيويورك واهم احيائها الخمسة الرئيسية . بما تساوي اربعة وعشرين  
دولاراً م يكون يدرون ان هذه رفعة من الارض استطاع عليها  
منح تكون فيه هذه المدينة لصحمة وانفسه اراخرة " مصحات  
وعرائف

وحسب ان يدكر من " ماهاين " ومدعته سكتيرة كرى  
نامعها " اصحاب " " الاماير ستيت " ، وهي اعلى بناء رفعة الانسان  
على الارض منذ كان لتاريخ ، لتعطي تقديري ، احدى صور " روعة  
وعرائف

وبمع " الاماير ستيت " في الخارج ٣٤ بعد ١٢٥٠ قدم  
، ٤٠ روح اقل ٩٨٤ قدم ، وغشال واشطلى ٥٥٥ قدم والاهرام  
٤٨٠ قدم ، وروح يزا المائل ١٧٩ قدم ) . وهي مؤلفة من ثلاثين  
نح الارض ومئة وسبعين فوق لارض وفيها ٦٧ مصعداً منها ٦ مصاعد  
للمصانع والسيارات . احدها السيارات التي رفعة الى الطابق الثمانين في  
اقل من دقيقة واحدة ، وفيها ٦٤٠٠ قاعدة وعدد من المتاجر والمطاعم  
والمكاتب لا يحصى . وفيها مكان للرق والتريد ، ومركز شرطة ،  
وفرقة مطافي ، وتسع لاقامة تدبير اعم من السكان . الا ان ثمة قانوناً  
اميركياً يحظر السكن في المهربان الخاصة بالمكاتب والاعمال وفي

الاهل مرصد ومطعم ومتجر ومشرط

وقد استغرق بناء « الامبار ستيت » عامين لا غير ، وفتح منه سنة ١٩٣٢ ، واتخذ عنه ٣٣ مبوط من الدولارات ، مع العلم ان الاسعار كانت يومئذ في منتهى الرخص والهدى ، وقد رار « نسخة اسباب حتى يوم نحو الاحد عشر مبوط من روار بينهم مارك وامراء وصعالت وفقر » قبل ثورة دولار واحد ويشرف على ادارتها مدير يعمل تحت امرته ٦٥٠ موظف .

وحدث ان سيطر احدى « ثورات » بعض لقوات عليها لثلاثة اعوام حب فلم يقبض الخدار لذي وقع عليه الاصطدام باى عطل او ضرر بها تحسب طائفة من وما فيها وعلى

تحت المتخرج في لطابق اثني بعد المئة ويرس لفسر الى « دونه فري المدسة تنمعه في حرر وفد وصحت تقديسها وتقاص المدافعون في مسالكها ودروب ، ولا يسمه - وهو في ذلك الحين اشاق - الا ان يحس ككونه في واحة مريحة وسط صحراء اصحيج وانحيج والهدير والزفير والسلسلة وتنمعه ، فيحطف الى حين الحظاق دافى ، المظلة في الارض في قما تحجر للالاس ان يحس بوحوده وكياه

وكم في بيوبورك من معجزات ليست دون « الامبار ستيت » مهابة وعمق تأثير « خمر روكلين » الذي كان لعشرين ، او ثلاثين من اسين لي سلفت ، احدي بحاث الدنيا لسع اصبح قرماً صغيراً ارء « خمر واشطن » اعمالق الحديد وسبق الخاص « لسيارات ،



دو السنة كيو مترات طولاً ولثلاثين متراً عرضاً والذي يربط ما بين  
 نيويورك وروكلي ، وقد انفق على الشائه ٨٦ مليوناً من الدولارات ،  
 من معاصر الهندسة العالمية لا الاميركية حسب . و « راديو سيتي »  
 اعظم واكبر مسرح في العالم والمنسج لته الاف شخص يجمع بين  
 الروعتين روعة لعمار وروعه العرض . والحلي المذلي « وول  
 سترين » ومدينه روككمر ، وحريده « البيويورك تاغن »  
 وجامعة كولومبيا طلابها المزاوح عدده بين ٣٥ و ٤٠ ألفاً ومدق  
 « ولدورف اسورنا » دو الالفين من الغرف ولثلاثمائة حصح والذي  
 يباري عدد موطيه واعامه فيه عدد موسي دولة صغيرة .  
 وسواها وسواها من المكتبات والمشتريات ومؤسسات العلم  
 والصناعة والتجارة واليه هذه كلها تشهد من ميد وقرب  
 ناز الآلة ونسي في نيويورك وحيا لا يحد انقلم سبلا ان وصفه عن  
 غير طريق افضل التفسير المطلق من الاصحح الى الاكبر والاعظم  
 والاسع والاكثر وما اليها

\*\*\*

طرائق المعيشة الاميركية وعاداتها وتقالدها مسبوطة نسطاً  
 افاقياً لا كبير عن ولا كبر غير فيها والى هنا مرد سهولة الكشف  
 عنها واستحلاء ما خفي وما ظهر منها .

فالاميركي صريح وصادق في راءه وسداحة قد تؤولان نكوسها  
 من الاسرار احباً وما هما منها في شيء ولا يهيم الاميركي ، عياً كان  
 او معوراً ، من حقون الحية واساليبها الا ان توفق بين المتعة والفائدة ،

في معزل عن اعراض البذخ والسطر والتعقيد.

ومسألة الاميركي اعطى الكره، سواء أكانت للقدم ام لليد  
او لاي صرب آخر من صروب لعبها وتشماته وقد يتفق احيانا ان  
بهر الولايات المتحدة وتشعل باحدى لعب الكرة اصعب اهترارها  
واشغفها ناي موسوع آخر، ايا كانت خطورة واهميته وقد حدث  
ان عطل "الكونغرس" حربه عبر مرة في سبيل لعبه "ليس بول"  
اما لعبة الاميركي فوحدة من بين الخمر والمرأة، وقد  
تقدم الاولى حتى تشبه في كثير من النشأ ونعت

والمرأة الاميركية صور الرجل في مساكن الحرية ولساوي وهي  
تلمع دورها في الحياة بدون عثر ولا تقا ولا اي تظهر كاذب، متحميا  
لسانها له حق واستحقاقه وضيعة لضافه لا اساءة مردوخ اشخصية،  
مردوخ الصرف، مردوخ لتمام، يأخذ من الارذواح ما يقصده ساعة  
يشاء ويعدل عن استجد ما ليس فيه ارجاء لاسسه ساعة يشاء

وللاميركي دوق خاص بالمأكل، ومطعمه فريد في ذاته. وكثير  
ما يستهجن اللساني وغير اللساني مثلا ان يرى لمربيات الحوة تؤكل  
مع بعض اصناف المحرم، او ان تقدم له "المخللات" وقد صيف انساها  
السكر فصارت مسيحة، ذات نفع حار بين مذاق الخل ومدق السكر.  
ويقاول الاميركي كثيرا من تقهوه الخفيفة، وهو يساوط نائه تناول  
وحدة الطعام لا في سياتها كما هي العادة عندها

\*\*\*

عاشت الولايات المتحدة الى سبع عشرة سنة تحت عيشة ازهد

في ما وراء حدوده والمنقطع أي ما في داخل داره إلا أنها ما كادت  
تكتوي سيرة الحرب الأخيرة حتى رأب وأدركت وأمسك بأن من  
قد سدد ونحوه ، وإن سدد المرأة والاعتزال سدد لا يصح للحين  
وراءه حرد الحرب ونحوها بقية في الرأي ورعة في الافتتاح  
وراءه أن سري لها من شري ماضي شديد المراس ، قد يكون له  
ما له من رأس من وقد يكون في به ما فيها من حديد وأمرار  
وكان المعسكر ، كانت الكسب ، كان « شمس لعظيمة  
المسلات من وراء حجب الصمت والظلام »

وطبقت ولايات المتحدة مركزها في نظره لامية ككل تولد  
أولاء وانضم من وسكان ، من دولة في تلك لقارة ، حتى وحده  
« تقرب ، الأرقام مسميه ، مصر ، ده واشتمل  
ثم محمد لأميركيون ، تأسس قوى مصر ومؤسسة في لقارات  
الذات لسقه ، فقام لهم في أوربا وأفريقيا وآسيا أعوان وأمنار  
وفي رحمة الحوادث والاحداث تقضى على بني البشر المضاحم ،  
في خاصية توتر الأعصاب ، وهناك وفي كل أمم على مشرقه للسياسة  
ظفر و« ، وفي هذه الأحوال تقصص لها صدر لشريه من عد  
مرب في هذه لينة عنقه كالحه ، بل أن كان من الأميركيين  
« ما المهدف ترمون له من بعثة حوى والجهود » ؟ بحث حواء  
مواعيلهم « توماس « ين » المعروف « أن مصلحها صورة لمصلحة  
الاساية » .

واعتقادي أننا لو وحبا السؤال بعه أي كان من اسماء

الانسانية لما احتلف حواء عن حواء «توماس دين» وحواء فالكل  
يغار على الانسانية، والكل يشد سلامها، والكل حريص على مصلحتها  
وما تم الانسانية في المحصلة لمسة تقيها وتقدمها الا ان  
تسلم ويسلم لها وحدها الخير. أترأى حتى طريق الى الامام ام ان كلاليب  
الاثرة وحب التسلط تشد بها الى الوراء ؟  
الحواب في فهم الغد، وربما كان هذا الغد اقرب اليها من اي  
غد آخر



## مصنع الحرب

إذا عدنا إلى التاريخ وهدانا السلم لم يكن إلا طارئاً في  
هياة الأمم فمن سنة ١٤٩٤ قبل المسيح إلى سنة ١٩٢٦ ، أي في  
٣٤٤٠ سنة ، ظاه عدد سى الحرب الموضعية والعامة ٣١٧٢ سنة ، ولم  
يسقط السلم إلا في ٢٦٨ متقطعة

[ ميل الخوي - الأهرام ، القصة : ١٨٧٢ ]

قال بي صاحبي « ما ريتك في زيارة تقوم بها هذا النهار أي  
مقر منظمة الأمم المتحدة في « لانت ساكس » ؟  
فوقع معرض في نفسي وقع لقبول والارتياح  
وسرعان ما لصا ذلك اسيار لكبير محرف من فيوورك ، كل  
صاح ، عديد السيارات المتدافعة إلى لعرية لصغيرة ، وقد كانت نكرة  
على محيط الولايات المتحدة معه ، ثم استعالت فجأة علماً تصح شهرته

في حسابات الارض كلها جمعاء ، و شخص له انظر بشر وفيها كثير  
من التشويق و تلهف ، و كثير من آثارها ذات ساردة و انفسات ساحبة  
« لانت ساكيس » و « فوشينغ مينور » اسمان بالارمن انحاء  
منظمة الامم المتحدة في دوراتها المتعددة في الولايات المتحدة اما الاولى  
فمجمع المجالس والحد المنعقدة عن المنظمة ، و ما ان فيه تعدد حسابات  
جمعية منظمة لعامة و اندوه التي تعدد فيها هذه الحسابات في « فوشينغ  
ميندوز » من بقايا ما شيد لعرض نيويورك في سنة ١٩٣٨

وتعد لانت ساكيس عن نيويورك مسير سعة بالسارده ما  
فوشينغ ميندوز فلا تبعد سوى مسير ربعين من « فانك » وسين  
هذان المركزان مسرحاً لمنظمة الامم المتحدة في ان يجمع من نشء  
بالطحة لسحاب الكسرة التي تشيد لها في نيويورك ، وقد بنى فيها  
حاج اول انتقلت به بعض دوائر المنظمة ودوريتها ولا يتوقع ان  
تسحر اشغال النساء و زحفه وانثرت في لاحقة جمعية من سنة عام  
١٩٥١ . هذا اذا لم نطروا ما لبس في حساب او حساب فمصح مسير  
الدار الجديدة كصير قصر جمعية الامم في حيف ، و قد كان تاريخ  
المروغ من تشييده واعداده بديراً بفرق شمال الجمعية و محروجا من  
دنيا الحياة الى دنيا الموت

لا يكاد الزائر يختار عنه اسب الرئيسي ، في مقر منظمة الامم  
لمتحدة ، حتى يشعر به في ناس حقيقي للقرن العشرين ، و تحشد في  
ساحاتها سائر اوان لعرق انشري ، و تنعوا و تلغظ معظم لغاب المشهور  
فالسلاوات من بيضاء التي سمراء فودده فحائرة بين هذه و هديت و تلك

تتجاوز وتتخطى ، وتتعدى وتتدبر ، وتتقرب وتتعدى غارصه لوحة  
من لصيقها هي ادق ووضح واكن ما يمكن ان يرسم للعين عن  
الاحساس البشرية وسجتها و لاله نطلق وتندرج معرفة في الادان  
معروفة متنوعة سرات متعددة مبهات ، حافظها لورق والاسهم  
وشعر لرائر ان عمل التعرف والتعريف ودمج والمرح  
واحتلال انماهم نحن السامر وشاكر . وقد احدثه المنظمة شعراً  
وهذاها - انه هو محاولة ماراث ملثع سموس تقاسمها «لتصور  
والحد ، والارباب والارورار ، وتردد وصفه الامان  
وشعر بان لسوى في الحقوق يُجهر بدعوه من على السور  
هو مجرد عرصة لشغل مص الحساخر وبعض المسامع في بعض  
لمناسبات والحالات «الصغار» لا يراون «صغراً» كما كانت  
وصفهم منذ كانت ارض ومد فام على شر ، و«تصكر» لا  
يرالون «كراً» مثلم في سائر لعمود والمصور وحق بقوة ما  
روح مستنداً بقوة الحق

ويشعر بان الاثمد والسلام ينمى به من تسميق للكليم وتروق  
الاحراج انما هو صرب من دباب التموه سير في «ه» بحاب الحرب  
واباها وقد شجعت شجدة لحقد الاسود والرعة لعطشى ان لطنش  
والفتك .

ويشعر بان لآمال لتي ترونها اهار الدماء وتسمدها رماد  
لتحرب تدوى وتيس وتطير هاء لذن يحين ان الابهار تلك قد  
آلب الى شح او صوب وان رماد هذا قد مسح في المحل لحر

يرصف ومدماك يعلو .

ويشمر بان لصراع لقائم بين السلم والحرب ، وبين انواع الحروب نفسها اذ هو صراع الازل وقد ابتدأ في عهد قابيل وهايل ، ولن تهدأ له راحة الا وقد استمر حتى الابد ، واتى على البشرية بكل من فيها وطأ .

•

واسمح لنا ان نشهد فعلا من مأساة فلسطين المتعاقبة انفصول والمستطيلة الذبول الى ما لا نهاية ولا حدة .

وكان المشهد في موضوع اللاجئين ، موضوع المزعج الذي مات اهم من الاصل . وهو موضوع العلم الذي كان يكون شعيرة الانسانية نوان للمدل عيوناً مسر ، وقرباً تزي ، وسواعد تمنع

ونجت للقدر احاث كيف يقسو ويلهو . تقام اسرئيل في المحس بين لسان وامراق . وفقاً لما يوصي به تسلسل الانحدية للاتيبة . ومدوب اليمس ، في ربه لفرند العريب ، بشكل شدوذاً قائماً نفسه من مدوني الستينامة وصحفيها وفصوليها المردحمين هناك . وقد يثير هذا الشدود في لري من اهتمام الزائرين واساحثين احياً اصعاف ما تثير قضية فلسطين ، على ما فيها وفي آفاقها من بواعث اغراء ودوافع استهواء .

ويتكلم المتكلمون في الموضوع ، فيدورون ويلغون ، ثم يلغون ويدورون ، ثم يدورون ويلغون .. ويتقي الاختلوج حيث هم ، وعلى ما هم عليه ، وتتقي اوصمه على حين مدعي لغيره على الانسانية



وسلامها وامها وطعامتها ، وبقي المعصاة عند نقطة البداية ، هذا  
 اذا لم تتأخر عن لفظة هذه صبع خطوات الى الورا  
 وم احسن عمري بادلال الحق واسوداد حسير الجور مني واما  
 انقلب في تلك البيئة التي ترى النور محققا بها من كل ناحية ، ولكنها  
 تأتي او تحس عن ان تفتح نافذة واحدة يدخل منها اليها او تنطلق هي  
 معها منها اليه

•

وفي لائك ساكس وما حولها نسي في ان المس عن كس  
 خشونة لتأخر ولوقت من رشح لسان لمقعد محس الامس (١)  
 لقد كانت حسنتا في هذه المفارقة من اسوع الذي يدخل في  
 باب ما ذهب اليه « موسى بن نصير » ، حين قال « اذ فهرت قوماً  
 وردت استجاب الامر بعكس فيهم قول عليهم فشاريهم من كبر  
 الصنان ، واشر تسهم حب التجميل والتدجيل ، وعمر شانه منهم ،  
 فيصرفون عن وعن فصايه الخليفة الى المهارات والمشايدات »  
 لقد كانت سياستنا وخطتنا في هذا الترشيع مستمدة من سياسة  
 الدول العربية وحفظها ، وكم في تبيت الخطة والساسة من تعشير وتدجيل  
 وحجج الى حب التجميل ، وصبيع في المهارات والمشايدات  
 فالمسألة التي كانت امس لسان في المدي لدوي الواسع ، عند

(١) رشح لسان ، ان شجته جامعة دول العربية ، ندم في محس الامس  
 عند تركها في دوره مقعد الامم متعدد جامعة مدققة في حرب ٩٥  
 من سطر الى الاستعداد من رشح نصحه كما

شأن الأمم المتحدة وفي خضم تلك مرة جديدة في ديد الحرية  
والاستقلال، آتية في مضائق ومصاعف

لقد صعدت معظم هيئات دولة وانقد ما يمكن انقاده منها رجل  
واحد، فرد. أما الدولة المضيئة، الحضارة، والدولة انسانية شعوبها  
ولحمها وعصرها وبهجها. وأما الرجل المتقذفين "بلم" "بلم" من لقرنة  
الجامعة في احسب كونه خضر، شرس، مدمر

يخسب ما خرب ما كان في مضائق واعرض دعاء في بطن العالم  
يوم كان يعرف ما كان وما صبح يعرف ما يعرفه عرب وعوثن  
ولاحظنا من سنة ١٩٥٥ الى لايتك ساكس ١٩٥٠  
لم تكن كل من هذه الدول عموماً، ولم تكن الاحتفاظ بالسعة التي  
كان ينبغي ان تستمر عرس، هوها وحسب ريش

أما سبب في هذين ما كان وليس من شأنه فسلطانا وبسبب ما  
اصاب وبسبب دول الجامعة، مع قيام اسرائيل في حد تقوية في وسط  
وعصر ما رأت تقوية في مصق قوه - فيها هي نفس الوحيد يرجح  
كفأت وشكل كفأت، ووصفها الذي الحرب وهو ما لا يستطاع  
حجره في ثقم ولا سويقه تحت مكمل، بعد ادمنت ايه من الخارج  
نوف الانوف ولعيون والآذان

وقدما يشعر المصافي بمداحة لخساره يتسبب بها المتقارون  
محرمان لسان مثله وهو يقبض في الاوساط الدولية حيث كانت لها  
حال ثم صرنا الى حال

فان في صاحبي ونحن حاركان من لانت ساكيس  
« ان مقر منظمة الامم المتحدة هذا كان في الحرب الاخيره  
مصنعاً لسواد نكباته المستعملة في صناعة طائرات وكلها حلا حاح  
في « المصنع - المصنع » - ، تنقل من وما فيه الى دار المصنعة الجديدة  
في ديويرك - عاد الخياط المحلي الى ما كان خاملاً في المجزرة الرهيبة،  
فهل يكون من معاني دنت في مصنع الحرب آخذ باكتساح مصنع  
لسم ٢ -

قلب « ه » ، الى كل حال ، لدير شؤم وقا « ه » شر عقاده ،  
في الجو غيوم ، ويا لها من غيوم !



## نفس الروح

الى الفصل لبناء وصموره واربابه على كل ما رأت عيني  
في اورشليم

مباشرة

. الى التربة عاقبه شدا شوق الحبيب  
الى مهرجان الاضواء والالحان في حرارة واسجد .  
الى واحة الزهر والسحر والشعر  
الى مغنى الروعة تهب واوشى بمحب واعسا يطرب  
الى ربيع المتقرب في دروب الحبر والحق والحب والحنن هداية  
وتقياً للاقربين والابعدين  
الى معقل الحرية قاله العنت فقله ومارع الموت قصره  
الى مالى الدنيا ينشأ من فيه يخدم الامامة حمرة سن  
وركة

الى اوطى الذي فيما سمو ورهر حب كحه عن بعد وقرب .  
الى لنان الحقيقة ولا كدر ولا عكر .

الى ليت - متد لسان - بكل ما فيه من حلام وآمال ومسى  
ودكريات ان لم تكن كل الحياة هاهنا ولا شك حيرت اعطت  
الحياة .

لى اسمى هذا الخور لعلني من وبين رفاقي وقد تحيى ،  
ساعة الرحين عن الديق الجديدة والآونة الى لسان ، ناعق ما يحور  
لكمة ان تصدر عنه ، وفي ارق واسمى ما يحور لشعور ان رقى اليه  
ساعة لعودة ، ما احيلها مؤدنة نغم اشمل شئت ، مشره  
بالرجوع الى الخلعة لني شحاتا فراع ربحاً من الزمن غير فقير

•

كانت لساعة كذبه عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين سهراً  
عنده قامت ب لطائرة من مطار " ابدن وايد " الجديد في نيويورك  
وقلتها بأرس وبعد سير ان اربع ساعات حطت في " كاليدج " من  
اعمال " الارض الجديدة " وكانت تنشير لفسق المربدة وموحات  
لصاب المتراكمة فوق وجه الارض ودغاب من الامطار متقطعة  
ضي على لوسط ، مكان ورمناً ، انواتاً من العوس والانتقاض  
وعند لساعة الثامنة عشرة والدقيقة الخامسة عشرة عادت  
الطائرة الى التحليق ، وقد حثواها فضاء رهيب من ليل حامد وسما  
" كية وحر كئيب صفحه حتى ان " قمر نسه ، في تلك ساعة ،  
كان يدو باهتاً ، شاحناً ، كسر ح الحيل ، او كسقم في خطوه الاول

من موارثه

وإذ ذهب طائرته إلى الشرق هاربة من العرب وعدا بقصده  
أحدى عشرة ساعة إلى مغادرتنا " كاديير " في ميراث مواصل ،  
هبطت في مضار " أورلي " في مارس

•

• هـ نحن بعدد مارس في ساعة متأخرة من الليل فدخل إلى  
تقاهرة بعد مرور ثمان ساعات لا تريد دقيقة ولا تقص دقيقة  
وتقع حين في مضار " ماس " في وحوه من لسان ومضار  
يرتد بها عم لسان فحقق على حافته للشرى الجود والقاء الحب  
ونترك تقاهرة إلى مروب وانتم بالزعم من توب المشهد  
وتعاقب تنجوه بسرعة فائقه بالزعم وكثها قد وقف عن الدوران  
والطائرة وكثها قد حدث في غشاء ومن نظره في عمري ساعة  
وعدة من كوة مضار إلى الخارج ، أصبح المهمة متوقفة ولستش  
حداية الأعصاب .

واجير : هـ هي شواشي لسان وحالة وسروحه ، هـ هي  
أرضنا ودننا ، هـ هي اليهود والمجود وما بين قطب من وارث  
الامل والالم ، هـ هي كميتنا المفضلة بين العوالم والمعال ... وهـ هي  
نفس تستسلم إلى طمأنينة ماعمة هي لعمري كل لعمري وارضاء كل  
الرجاء .

لقد شهدت بلداً كثيراً جمعت من العظائم أخطاها وأوفاها .  
شهدت بلداً تلخص الثروة فيها إمكانات وموارد لا يطولها الخيال













Elmer Holmes  
Bobst Library

New York  
University

NYU - BOBST



31142 01725 0401

AC106 .R27 1951

Min wahyidm